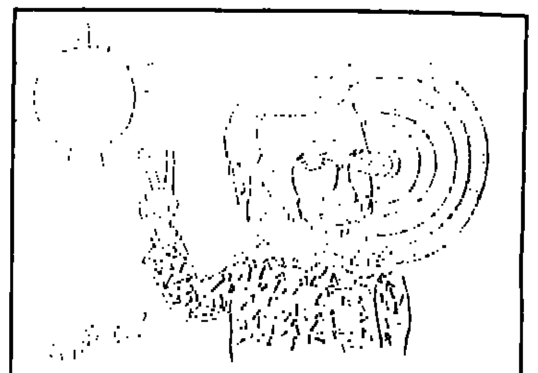
« حشد » و « الوحدة » يطالبان بإنشاء :

الأهالي

الليث شبيلات مبتسماً :

مبروك





آخـر خبـر!!

أم قيس «يهودية»!!

في صباح يوم الجمعة ١٩٩٦/٣/١٥، وفي قرية (أم قيس) وفي الساحة الرئيسة للمنطقة الاثرية فيها، جلس حوالي (٣٠٠) سائح وسائحة اسرائيلية يستمعون الى شرح تفصيلي عن المدينة الاثرية من (دليل اسرائيلي)، بينما كان الدليل السياحي الاردني يستمع (لا نعلم ان كان يفهم اللغة العبرية)، حيث تحدث الدليل والمرشد الاسرائيلي عن منطقة أم قيس باعتبارها (يهودية) وأن المهندس اليهودي الذي بناها اسمه (رابينو)، وقد سبق ذلك وقوفهم دقيقة صمت على روح (اسحق رابين) على مرأى العشرات من الاردنيين الزائرين للمنطقة والذين وقفوا مشدوهين ومذهولين من هذا المشهد المأساوي...

وبعدين يا جماعة...

وآخرتها؟

أو... متى سنعيد الانتشار في «أم قيس»؟!!

لسعة



أسئلة الى الحكومة

سؤال رقم ١

احد المبررات التي تسوقونها لاستقدام الطائرات الامريكية الـ ف ١٦ الى بلادنا هو تدريب الطيارين الاردنيين على هذا النوع من الطائرات. فاذا كان الطيارون الاردنيون يتدربون في اسرائيل، فلماذا يجري تقديم مثل هذا المبرر! وهل هم فعلاً كذلك كما نسمع؟!

سؤال رقم ٢

هل صحيح ان الحكومة تدرس رفع المعاناة عن الشعب العراقي عن طريق التحضير لبناء «معسكرات» لاستقبال المهاجرين من العراق في المناطق الشرقية قرب الحدود العراقية!! ومن الذي سيتاح له اللجوء الى هذه المعسكرات «الانسانية»؟!!

سؤال رقم ٣

اذا لم يكن هنالك قرارات سرية في «شرم الشيخ» الم يكن هنالك قرارات سرية في الاجتماع لمجلس الوزراء الصهيوني المصغر الذي حضره كلينتون؟!

بعد العمليات الاستشهادية الاخيرة

تعليمات للاسرائيليين الراغبين في زيارة الاردن

في خطوة ذات دلالات، بعد موجة العمليات الاستشهادية الاخيرة التي ادت الى مصرع ٦٢ صهيونياً وجرح ما يزيد على ٢٠٠ اصدرت وزارة المواصلات الاسرائيلية تعليمات عامة للاسرائيليين الذين يعتزمون زيارة الاردن قريباً. وفيما يلي اهم هذه التعليمات.

لا تبرز كونك اسرائيلياً وحاول الامتناع عن مظاهر يمكن أن يتم تشخيصك من خلالها كاسرائيلي او كيهودي.

حاول الامتناع عن التحدث في الشارع والفندق.

سافر في سيارات الاجرة فقط، وامتنع عن السفر في الباصات حتى لا تحتك بالسكان المحليين.

ننصحك بالاقامة في فنادق معروفة لوكلاء السفر الاسرائيليين.

من المرغوب فيه أن تكون الغرفة في مكان متوسط، قريبة من بيت الدرج، ولمخرج الطوارىء والمصعد، يوصى بأن تتدرب على الطريق الى مخرج الطوارىء.

يوصى بعدم ترك جواز السفر في أيدي موظف الاستقبال، والطلب منه عدم تحويل طرود بريدية الى غرفتك.

قبل دخول الغرفة فتشها حتى تتأكد من عدم وجود جسم مشبوه.

امتنع عن الدخول الى مناطق فيها مشاكل، مثل مخيمات اللاجئين الفلسطينيين والابتعاد عن المساجد خلال صلوات الجمعة خاصة المسجد الحسيني في عمان.

حاول عدم التجول في اماكن معزولة وعدم القيام بجولات وحدك.

ابتعد عن التجوال في الصحراء الاردنية وفي مناطق الحدود مع الدول العربية المجاورة.

هذا ولم يسمح للاردنيين حتى الان بدخول السيارات الاسرائيلية عن طريق معبر جسر الملك حسين بل عن طريق معبر عربة في النقب فقط.

قراءة أولية في البيان الختامي « لقمة شرم الشيخ »

«قمة شرم الشيخ» عدوان ثلاثيني على قوى المقاومة العربية

بعد فقدانه «٣٩» عاما عثر عليه في السجون الاسرائيلية

تمكن احد المواطنين من عشيرة العياصرة من اعلام اهله عن مكان وجوده بعد فقدانه ما يقارب «٣٩» عاما.

وكما علمنا فان العياصرة قد فقد عام ١٩٦٧ ولم يتمكن احد من معرفة مكانه وتم اعتباره شهيداً في ذلك الوقت خصوصا وان اسرائيل كانت قد انكرت وجوده وعدم علمها باي معلومات عنه، حيث قام افراد اسرته باستخراج شهادة وفاة له وتم تقسيم الورثة الخاصة به، وخلال الفترة الماضية التي شهدت افراجات عن السجناء الاردنيين في اسرائيل استطاع ايصال بعض المعلومات لذويه عن وجوده في سجون اسرائيل، وانه سوف يتم الافراج عنه ضمن الاحدى عشر شخصا المنتظر الافراج عنهم خلال الايام القليلة القادمة.

.. بانتظار حزيران، في روسيا تستمر التناقضات من جديد

هل تغزو الصين جزيرة تايوان!

يتحدث

لا كورة نفعت ولا أونطة ولا المناقشة وجدل بيزنطة ولا الصحافة والصحفجيه شاغلين شبابنا عن القضية



الحوار مع احمد فؤاد نجم حتى وان كان حواراً عن كرة القدم يصبح في النهاية حواراً عن مصر واهلها فهو خلاصة الشوارع والحواري وردة الزنازين وصرخة الفقراء واذا كنا جميعاً نعرف من هو احمد فؤاد نجم ونعرف حكايته مع السياسة والشعر والثورة فإننا لا نعرف أن حكايته مع الكرة بدأت حين طردوا العمال الفقراء من منطقة القناة فذهب نجم يعمل سروجيا بسكة حديد الزقازيق واصبح لاعباً للكرة يرعب المنافسين.

وحين ذهب نجم الى المعتقل جمع زملاءه السياسيين وشكل منهم فريقاً للكرة وحين انكسرت مصر في يونيو صرخ نجم لا كورة نفعت ولا أونطة ولا المناقشة وجدل بيزنطة ولا الصحافة والصحفجية شاغلين شبابنا عن القضية

● حوار ياسر أيوب

في حقيقة الامر.. ليس من السهل اجراء حوار مع احمد فؤاد نجم ولا حتى من السهل الكتابة عنه.. انه جزء من تاريخنا ومن شوارعنا ومن معتقلاتنا.. وعلى باب بيته الصغير جداً والمتواضع جداً في مساكن الزلزال بابعد ناحية فوق جبل المقطم.. بحت له بحيرتي

قلت له اريد يا عم نجم ان يصدقني الناس حين أعود واقول لهم ان احمد فؤاد نجم شاعر مصر العظيم هو ايضاً عاشق عظيم لكرة القدم.. فكيف حدث ذلك وكيف ومتى بدا ذلك كله وقاطعني عم نجم قائلاً.. بدات حياتي العب محكوشة.. حكشة يعني.. اللي هي الهوكي اللي بيلعبه الشراقوة النهارده.. وكان المحكوش عبارة عن شومة ليها تنية من تحت.. والكورة كانت ليف.. ولأن كان جسمي قليل كنت اقدر أزرق من وسط الكبار من غير ما يوقفني حد.. مرة واحدة بس خدت شومة في صدري وقعدت بسببها في البيت ثلاثة أيام وكانت إصابة الملاعب الوحيدة في حياتي

* ولماذا اعتزلت المحكوشة واخترت الكرة؟

ـ كان في الصيف يرجع التلامذة ولاد عمي.. ويجيبوا معاهم الكورة الانبوبة.. الكورة نمرة خمسة ام رباط.. شفتهم وبقيت عايز العب معاهم وإتعلمت.. كان عندي ١٣ سنة.. ومش بس إتعلمت لكن بقيت لاعب كويس.. وكنت ساعتها باشتغل ترزي في القناة.. لكن بعد معاهدة النحاس باشا مع الانجليز.. كلنا سبنا القناة وانا عينوني سروجي في السكة الحديد في الزقازيق.. واكتشفوا إني بالعب كورة كويس.. فبقيت معاهم في فرقة الكورة.. ولعبت كمان في فريق كفر النحال ثم في فريق الساحة الشعبية في الزقازيق وكنت بالبس نمرة عشرة.. أصلي كنت أحسن واحد.. لو عايز تعرف انا كنت اشبه مين.. كنت اشبه توتو لاعب الاهلي.. اما اللعيبة النهارده فانا كنت أحسن منهم كلهم.. انا عمري ما لعبت ماتش وما جبتش جون.. ده لما تنحس معايا على الآخر كنت اجيب جون واحد.. كنت عارف سكة الجون واروحله عى طول.. وما حدش لعب كده الا إتنين بس.. الضيظوى وعلى خليل.. وانا باحب اللعب ده وشايف إن اللف والدوران مالوش لازمة.. ولسه فاكر لما لعبنا ماتش قدام الساحة الشعبية بتاعة دمياط.. غلبناهم ٢/٧.. وانا اللي جبت الجوان كلها.. وارجع لسجلات إتحاد الكورة ومنطقة الشرقية او دفاتر الساحة الشعبية ها تلاقي إسمي موجود.

* ولماذا طالما كنت لاعباً مميزاً الى هذا الحد لم تأت للقاهرة لتلعب في أحد انديتها الكبيرة؟

ـ اصلي كنت شايف الزقازيق كفاية علي.. كنت سعيداً جداً باللعب في فرق السكة الحديد وكفر النحال والساحة الشعبية .. ولما كنا بنكسب كانت فرحتنا بتكفينا.. الكورة زمان كانت فرحة وبس وكانت كورة جميلة.. فيها متعة.. نط وكعوب وترقيص.. كان فيها نفس جمال الكورة اللي لعبها الخطيب.. اللاعب د مش هاينتكرر.. انا شفت الكل من أول عبد الكريم صقر لغاية حسام حسن.. ما فيش حد زي الخطيب.. ده راجل طول حياته في الملاعب ما جابش جون اخو التاني.. ودى حاجة ما عملهاش لاعب تاني سواء في مصر او خارج مصر.. وبعد كده ما عدش في حلاوة.. يعني انا فاكر لما قابلت مؤخراً عصام بهيج وقلتله إني انا شايف إن عصام بهيج وفؤاد صدقي ومصطفى عبده هم اعظم اجنحة في تاريخ مصر.. قام عصام قالي إن فؤاد صدقي هو اللي علمه إزاي يجيب جون من كونر.. ومع إن فؤاد كان في الاهلي وعصام في الزمالك.. إلا أن عصام بعد دروس فؤاد قدر يجيب جون في الاهلي.. فراح فؤاد يصفق لعصام لانه إتعلم.. شايف الناس.. شايف الروح الجميلة.. إحنا بقى النهارده لا في كورة ولا اخلاق ولا حت ياللي بيقولوا عليه احتراف.. يعني مثلاً إسماعيل يوسف في مباراة الاهلي والزمالك الاخيرة.. تقدر تقولي حضرتك كان بيعمل ايه.. كان بيضرب الضرب ده كله ليه.. لازم في حاجة مش صح جواه.. لان اسماعيل لاعب كويس وموهوب.. بس في الماتش الاخير للاسف ما كانش بيلعب.. ده كان بيعمل عجين الفلاحة

* ما هي أسوأ ذكرى لك في الملاعب كمشجع كرة؟

ـ كانت في الاسماعيلية.. وكنت في الملعب باشوف مباراة الاسماعيلي والزمالك.. وكان في لاعب في الاسماعيلي كويس جداً إسمه عوض.. شاط الكورة فصدها يحى إمام.. فانا وقفت اصفق ليحى رغم إني اهلاوي لانها كانت صدة جميلة.. فضربني جمهور الاسماعيلي

* عم نجم.. هل اعتزالك الكتابة عن الكرة من أجل السياسة دليل على أن الكرة ليست سياسة؟

ـ بالعكس.. الكورة سياسة.. سواء في مصر او في العالم كله.. وبعد ١٩٦٧ قالت اسرائيل إن المصريين بيفطروا فول وبتغدوا كورة وبتعشوا ام كلثوم.. وبعدين إحنا خسرنا الحرب علشان حاجات كثيرة منها إن الكورة كانت هي اللي في دماغنا مش فلسطين.. وكان قائدنا العام للقوات المسلحة هو رئيس نادي الزمالك.. وقعد الراجل اللي اسمه نجيب المستكاوي اللي خسارة فينا كلنا يقول الكورة علم ومش سبهللة ولا حد سمعه وهو بالمناسبة اللي اخترع كلمة سبهللة

* عم نجم.. هل لعبت الكرة في سنوات حبسك وسجنك وإعتقالك

ـ طبعاً.. وكان معايا في فريقي جميل الطوبجي واللواء محمد صفوت ممثل الطيران في القيادة المشتركة.. ومحمد رفاعي زيدان من حزب التحرير الاسلامي.. والعقيد الجميعي من مباحث أمن الدولة.. اما عبد المنعم بك حسني حاكم عام غزة فكان هو الجون وماكانش بيعرف يصد ولا كورة.. ومرة لعبنا مع فرقة المساجين العاديين.. وكان منهم حريف قوي إسمه جلال.. هجام وحرامي بيوت.. كان احرف لاعب في مصر وكان نفسي اوديه النادي الاهلي بس ما عرفتش

* وفي الغورية؟

ـ عملت فريق إسمه الكتكوت المفترس.. انا واحمد الدجوى وحمدي وعباس وحربي.. وياما لعبنا وغلبنا فرق من حارة الروم وسيدي يحيى والجدرية والدراسة.. وانا كنت اللعيب بتاع فرقتنا وكنت الكابتن.. برغم السهر والسجن والحشيش كنت ولسه باقدر العب.. أصل انا باحب الحياة ولسه ما قررتش أموت.. اصل الموت قرار.. فجأة تقرر إنك ما عنتش عايز حاجة.. وانا لسه عايز أحب واحلم واعيش.

أسامي ...



● الكاتب أسامة انور عكاشة سيكون ضيف مؤسسة شومان في ٣/٢٨ الجاري في لقاء مفتوح حول اعماله الاخيرة.

● تستضيف مؤسسة شومان الفنان أيمن زيدان والفنانة سوزان نجم الدين بطلا العمل التلفزيوني الذي اخرجه نجدت أنزور «اخوة التراب» وذلك في لقاء وحوار مع الجمهور مساء ٣/٢٧ الجاري

● الفنانة المصرية صفية العمري زارت الاردن الاسبوع الماضي حيث شاركت في مؤتمر مستقبل المدن العربية.

● الفنان نبيل المشيني (ابو عواد) يعود الى المسرح من جديد من خلال مسرحية «آخ يا دسكي» من اخراج نادر عمران يومياً في الثامنة والنصف مساء.

● يستمر معرض الفنانين العرب المعاصرين باشتراك (٥٠) فناناً في دارة الفنون حتى ٣/٢٠.

● يستمر معرض الفنانة نوال عبد الله في المركز الثقافي الفرنسي حتى ٣/٢٠.

من مقاعد الأهالي

● سالم النحاس

«تجمع المأزومين» في شرم الشيخ

لكل اولئك الذين ينظرون الى اعمال مجابهة التطبيع في الاردن بالتردد او التشكيك او العجز نقول أن أعمال مجابهة التطبيع هي حجر الزاوية في مجابهة المخطط الامريكية الاسرائيلية في بلادنا ومنطقتنا.

صحيح أن الامر لا يتعلق فقط بمنع شراء بضائع العدو الصهيوني او الاتجار معه أو غير ذلك مما يحويه برنامج المجابهة بأدق التفاصيل.. وانما الامر يتعلق بما يمكن أن ينتج عن ذلك من عزل سياسات الحكومة التطبيعية عن الشعب.. عن الغالبية العظمى منه. فليس هنالك حكومة في العالم القديم او الحديث يمكنها ان تنفذ سياساتها (ويمثل هذا العمق من التأثير المرغوب) بمعزل عن رضى الناس عن هذه السياسات. والصمت كما هو معروف ليس رضى.

ان المأزق الحاد الذي تمر به عملية الاستسلام في المنطقة هو أنها تصطدم مباشرة بمصالح الغالبية العظمى من الشعب سواء اكان ذلك على المسار الفلسطيني او المسار الاردني او السوري او اللبناني او حتى المسار المصري الذي وصل منذ زمن بعيد الى طريق مسدود.

ان معالجة هذا المأزق لا تأتي بالطريقة الامريكية العدوانية ولا بالعنجهية الصهيونية ولا بالدخول الاوروبي لاقتسام المنافع ولا بالالتحاق العربي الرسمي التام كالذي يصفق في مأتم والدم ويستقبل القاتلين ويسلم لهم مفاتيح العواصم بحثاً عن قمع الشعب ليقتله.. ومهما كانت القرارات التي اتخذها المأزومون في شرم الشيخ فانها سوف تزيد من هذا المأزق وتعمقه. ان المعالجة لا تكون الا بالاستجابة الجدية لمصالح شعوب امتنا العربية وفي مقدمتها حق تقرير المصير والاستقلال للشعب الفلسطيني وتطبيق قرارات الشرعية الدولية والانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة دون قيد او شرط.

إننا نقول لتجمع الدفاع عن الارهاب الرسمي بهدف فرض خطط الاستسلام، مثل فرنسا هل كان ديغول ارهابيا حين اندفع ليعبئ طاقات الشعب الفرنسي في مقاومة النازية والاحتلال النازي لفرنسا؟ ماذا سيكون موقف الرئيس الفرنسي الآن في شرم الشيخ لو أن الشعب الفلسطيني اعتبره كذلك.. وقام في الوقت نفسه بتمجيد فيشي وحكومته على غرار ما هو مطلوب من الشعب الفلسطيني ان يقف خلف حكومة فيشي الفلسطينية ؟! ان ابناء شعبنا العربي لا يمكن أن يقعوا في مثل هذا الخطأ الفاحش، لانهم يعتبرون ديغول رجلاً وطنياً فرنسياً عظيماً خدم بلاده وشعبه في مقاومة الاحتلال النازي حتى كنسه.

هل يريد الامريكيون منا ان نعتبر واشنطن ارهابياً لأنه قاد بلاده الى الاستقلال عن بريطانيا العظمى؟!

اننا من بين مقاعد الاهالي ننظر بكثير من السخرية المرة لما يجري. انها اشبه بمسرحية تافهة مفرغة من اي مضمون انساني، لا بل تقدم مضامين همجية عنصرية منحطة الضمير والوجدان لانها تقدم مقاييس للعدل والحرية والسلام تنسف كل المبادىء الصحيحة في العدل والحرية والسلام التي ينبني عليها البشرية تجربتها. كيف تنساق أمم وحضارات عريقة لتتوقف راعي البقر وتناشد ورقة سياسة ناشر البندقية؟! ان اهالينا يعلمون ان صراع المصالح مرير، ولكنهم يستغربون ان يكالب العالم الذي يرى نفسه قوياً جداً على مصالح شعوب امتنا العربية، وبهذه الصورة الرسمية المقيتة.

انظروا اليهم كيف يتجمعون؟ انظروا اليهم كيف يتحدون؟ انظروا اليهم كم هم ضعفاء امام كلمة لا تحلول لا تحقق مصالح شعوبنا!!

واثبتوا في مواقعكم في مجابهة التطبيع، راكموا الخبرة والتجربة، وبالتدريج.. وسوف نهزمهم بالنقاط وفي مباراة ومواجهة واشتباك دائم ولا بد غير قصير.

بالعضل

● اسامة الرنتيسي

الليث شبيلات

لا اعتقد ان تاريخ الاردن السياسي قد مر عليه حالة مشابه لحالة نقيب المهندسين ليث شبيلات.

وانفرادية حالة شبيلات خلقت وجهات نظر متباينة حولها، بحيث تعاطفت معها الاغلبية الساحقة، وهذا تمثل في الانتخابات النيابية التي خاضها وفي انتخابات نقابة المهندسين، والبعض الاخر شكك بجدواها واهميتها مرتكزة وجهة النظر هذه على ما يوصف به شبيلات من فردية واستعراضية وضعف تكتيك، اما المتطرفون في وجهة نظرهم فيبتعدون الى درجة الاتهام بأن حالة شبيلات ما هي الا مجرد مسرحية سوف تكشف اهدافها قريباً.

وبغض النظر عن الاراء السابقة فان حالة شبيلات تحتاج الى دراسة معمقة وهو يستحق ذلك.

فليث شبيلات يصرح دوماً بأنه لا يأتي فيما يقوله بجديد، وميزته كما يقول هو - وهذا ليس تصغيراً من شأنه - انه اخرج الحديث الذي يتم داخل غرف النوم الى الصالونات ورفع الصوت بعض الشيء».

ليث شبيلات افتتح معاركه النيابية في اخطر الملفات «الفساد»، وحارب وصفات صندوق النقد الدولي، دافع عن الحريات، كما دافع عن الشعب العراقي، هاجم معاهدة وادي عربة واعتبرها رهن جديد للاردن لصالح اسرائيل.

ليث شبيلات يقبع الان في سجن الجويدة بعد ان حكم عليه بثلاث سنوات، ولكنه ينتظر لقاء ناخبيه في محافظة البلقاء الذين سيكونون على موعد معه صباح يوم ٤/١٥ ليدلوا بدلوهم ان كانوا مع ليث ومع برنامج المعارضة المناهض للتطبيع ولوادي عربة واستحقاقاته، ام مع الطرف الأخر.

اهالي البلقاء يعرفون رغم محاولات البعض اشعال الجهوية ان ليث شبيلات هو مدافع صلب عن حقوقهم ومصالحهم ومستقبلهم وو... وشهدائهم.

اهالي البلقاء يعرفون
اهالي البلقاء
سيقررون

هل يفتح نواب المعارضة النار على «الحمولة الزائدة» للسلطة التنفيذية !!

ينهمك احد نواب المعارضة في اعداد مرافعة لاذعة وهجومية تتمحور حول انجازات الثورة البيضاء التي قررت الحكومة الكباريتية اشعالها بهدف القضاء على الفساد المتفشي في اجهزة السلطة التنفيذية ورفع مستوى ادائها والحد من اعراض التضخم التي تعاني منها الى غير ذلك من المهمات الاصلاحية التي وردت في البيان الوزاري مرافعة النائب الذي نمسك عن ذكر اسمه تعزيزا لعنصر المفاجاة ستتركز بنوع خاص على الحمولة الزائدة في تشكيلة السلطة التنفيذية .

حيث وصل عدد الوزراء الى ٣١ وزيرا منهم اربعة وزراء دولة يحملون القابا ويتلقون رواتب وعلاوات وايفادات ومياومات شهرية لا تقل عن ١٠ الاف دينار ولا يديرون مرافق حكومية .

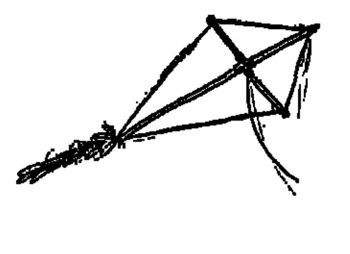
ومن جملة التوصيات التي سيطالب بها هذا النائب المعارض توفيرا للمال العام وتقليصاً للضرائب التي تجبى من اغلى ما نملك على حساب قوته الشرائية تقليص الحمولة الزائدة بحيث لا يزيد عدد المنتفعين من كل تشكيله وزارية على عشرين وزيرا اسوة بالعدد المسموح به من الوزراء في الدولة الصديقة والغنية الولايات المتحدة الامريكية وان يشمل هذا التقليص في الدرجة الاولى الحقائب الاربعة المخصصة بوزراء الدولة ، كما تتضمن التوصيات تجريد رئيس الوزراء من حقيبتي الدفاع ووزارة الخارجية لتسليمها الى ذوي الاختصاص في هذا المجال من وزراء الدولة الذين فقدوا حقائبهم وباعتقاد هذا النائب فان اشعال الثورة البيضاء في المراتب البيروقراطية العليا سيساهم في الحد من هدر الاموال على الرواتب والامتيازات التي تدفع لحفنة من المستوزرين وتوظيف الوفورات الناجمة عنها في دعم مرافق الخدمات الحكومية كما ان انهاء احتكار رئيس الوزراء لثلاث حقائب وزارية سيهيء له ظروف عمل افضل لمتابعة نشاط الدولة وخدمة المواطنين بدلا من قضاء ثلاث ارباع وقته مهمات خارجية يفترض ان يقوم بها وزير خارجية !!

احالة اثنتين من طائرات البوينغ [illegible]

أصدرت إدارة الملكية الاردنية شهادة وفاة لإثنتين من طائرات البوينغ العاملة على خطوطها الجوية

وعلل مسؤول كبير في الملكية هذا القرار بأن العمر التشغيلي لأسطول الملكية يصل في حده الاقصى الى ١٢ سنة، وهذا العمر الطويل لا يتلاءم مع سياسة «نصف الاعمار» المتبعة في شركات الطيران الدولية حيث لا تزيد مدة تشغيل الطائرات فيها عن تسع سنوات تمشياً مع المستجدات التكنولوجية التي تستوجب استيراد الطائرات القديمة كلما ظهرت أجيال من الطائرات الاكثر تقدما وتطوراً من الناحيتين التشغيلية والتكنولوجية.

احالة اثنتين من الطائرات القديمة على التقاعد المبكر يمهد الطريق على ما يبدو لصرف مبلغ ٥٠ مليون دينار من الخزينة العامة تسديداً للدفعة الاولى لاثنتين من طائرات الايرباص التي تقرر اعتمادها بديلاً للطائرات القديمة بعد قيام ادارة الملكية بتجربتها في سماء عمان وبعد ثبوت «بأنها



مريحة وحلوة كثير كثيره وبأن تشغيلها يتمشى مع سياسة التحديث والتدبير الاقتصادي التي تبنتها هذه الادارة.

«هاي المرّة عن جدّ الحق ع الطليان»!

مواطنو الكرك بانتظار افتتاح المستشفى الجديد

مازال سكان محافظة الكرك والمناطق المحيطة بها ينتظرون بدء تقديم مستشفى الكرك الحكومي خدماته، بعد أن انتهى العمل به منذ اكثر من خمسة اشهر وذلك لعدم تسليم الحكومة الايطالية المستشفى للحكومة الاردنية.

وكانت الحكومة الايطالية التي قدمت منحة تصل لحوالي تسعة ملايين دينار لانشاء وتجهيز المستشفى قد وعدت منذ اكثر من ثلاثة اشهر بارسال وفد يمثلها لتسليم الاجهزة الطبية والكهربائية في المستشفى لوزارة الصحة حتى يباشر المستشفى عمله ولكنها لم تنفذ ذلك. وذكرت مصادر وزارة الصحة أن السبب الوحيد الذي يعيق مباشرة العمل في المستشفى ليخدم سكان محافظة الكرك هو عدم تسليم الحكومة الايطالية المستشفى للوزارة وانه وفي حال تسليم المستشفى للوزارة سيباشر عمله لانه جاهز منذ أكثر من خمسة اشهر كما قامت الوزارة بانشاء البنية التحتية للمستشفى وتجهيزها حيث وصلت كلفتها حوالي مليون ونصف المليون دينار.

واكدت المصادر ذاتها أن السبب الذي ادى لتاخير استلام المستشفى قد يعود الى خلاف بين الحكومة الايطالية محولة المشروع ودائرة الاراضي والمساحة على المساحة التي اقيم عليها المستشفى حيث خصصت مساحة ١٣٢ دونماً لاقامة المستشفى عليها بينما اقيم البناء على مساحة خمسة آلاف متر مربع. واستمرت مدة العمل أكثر من ثلاث سنوات اما سعته فبلغت حوالي (١١٠) اسرة في حين تصل سعة المرحلة الثانية في المستشفى لحوالي مئة سرير.

ويذكر أن المستشفى مجهز بكافة الاجهزة الطبية الحديثة لكنه لا يزال ينتظر الافتتاح خاصة وأن المستشفى القديم في الكرك لم يعد يكفي سكان المحافظة حيث يزيد عددهم عن ١٩٠ الف نسمة ولا يكفيهم مستشفى واحد.

مفكر أردني وراء موت الغزالي!!

جاء في مقال للكاتب والمفكر المصري الاسلامي محمد سليم العوا بعنوان (حجة الاسلام، وداعاً) نشر في جريدة الوفد:

«عاش مجاهدا، ومات شهيدا، فقد اخبرني من كان حاضرا المحاضرة التي توفي فيها أن المفكر الاردني دكتور فهمي جدعان كان يتحدث في ندوة الجنادرية في الرياض، عاصمة المملكة العربية السعودية، وكان في حديثه أشياء اثارت حفيظة حجة الاسلام الغزالي، فطلب التعقيب عليه، او كرر الطلب فاستمهله رئيس الجلسة الى أن ينتهي كلام المتحدث... وانتظر الشيخ رحمه الله ـ لكنه كان انتظارا شاقا عليه، ولم ينتظر شدة ما كان يسمع، فسقط صريع الازمة القلبية، وتوفي في الطريق الى المستشفى الذي يبعد عن مكان المحاضرة امتارا قليلة... مات رحمه الله ـ متأثرا بغضب للاسلام، حريصا على الذود والرد على ما رآه نيلا منه، او من تاريخ ابنائه... فرزق الشهادة في ميدان معركة خاض غمارها عمره كله.

فهل ستكون فطنة مفكرنا جدعان سبباً في إدراجنا على قائمة الارهاب؟!

وهل سيصبح جدعان مطلوباً لمصر؟!

حوار ديمقراطي جدا

في لقاء الاثنين الاسبوعي الذي استنه وزير الاعلام د. مروان المعشر مع الاسرة الصحفية دار الحوار التالي بين الوزير والزميل فؤاد ابو حجلة .

ـ ابو حجلة .... معالي الوزير لماذا لا يسمح للصحافة الفلسطينية بدخول الاردن ؟

ـ الوزير : اذا سمحت سلطة الحكم الذاتي للصحافة الاردنية بدخول مناطقها ، فاننا سوف نسمح بدخول الصحافة الفلسطينية الى الاردن ، وهذا دليل على عدالة توجهاتنا لاننا ننتظر المعاملة بالمثل .

ـ ابو حجلة ... ولكن يسمح للصحافة الكويتية بدخول الاردن مع ان الكويت لا تسمح للصحافة الاردنية بدخول الكويت .

الحضور يجلجلون ضحكات عالية

الوزير بعد ان اغمض عينيه من شدة الضحك عاد وقال ـ اكرر مرة اخرى ... اذا سمحت سلطة الحكم الذاتي بدخول ـ سوف نسمح نحن بدخول....

احد الحضور وبعد اللقاء قال «صحافة عن صحافة تفرق » واستحضر قول الشهيد غسان كنفاني عندما قال «خيمة عن خيمة تفرق ».

الى وزير الاعلام

تفكر ادارة التلفزيون الاردني بإنشاء قناة تلفزيونية ثالثة حتى تستوعب مستجدات المرحلة .

السؤال الذي يطرح نفسه هل قامت ادارة التلفزيون بإجراء استطلاع حول مدى اهمية ما يبث من برامج ضمن ساعات البث الطويلة ، حتى تفكر بانشاء قناة ثالثة ؟!

الشّله: لم أستقل من النقابة، وكانت مجرد فكرة!

الزميل الاستاذ رئيس التحرير المسؤول المحترم

تحية طيبة وبعد:

بالاشارة الى الخبر المنشور في جريدتكم الغراء في عددها الصادر بتاريخ ١٤/٣/١٩٩٦ تحت عنوان «استقالة الحياري والشله من مجلس النقابة».

وعملاً باحكام القانون ارجو نشر الرد التالي على ما ورد فيه وفي نفس المكان:

اطلعت على الخبر المنشور في جريدتكم الغراء تحت عنوان «استقالة الحياري والشلة من مجلس النقابة» وقد تعرض اليّ دون معرفة مني عندما تناولني بخبر عن [illegible] من عضوية مجلس نقا[illegible] حفيين حيث تضمن الخبر [illegible] غير دقيقة وعبارات غير صحيحة.

وانني اذا استغرب في جريدتكم هذا النهج الخاطيء (وعلى غير عادتها) الذي انجرت اليه عندما قامت بنشر خبر بعيد عن الواقع وهو في مجمله من صنع الخيال، دون مراعاة لابسط قواعد ممارسة المهنة التي تستوجب التحري عن الحقيقة والتأكد من صحة الاخبار قبل نشرها مع أن عنواني معروف في جريدة الراي وكذلك عنوان نقابة الصحفيين حيث كان من الاجدى الوقوف على وجهات النظر المختلفة والاطلاع على الحقيقة ومن مصادرها الحقيقية.

ولأن المعلومات التي وردت في الخبر فيها من المغالطات الكثير، ولبيان الحقيقة اورد ما يلي:ـ

اولاً: لم اتقدم للآن استقالتي من عضوية مجلس النقابة وان ما اثير من قبلي كان مجرد فكرة وكلام شفوي قصدت منه وضع المجلس امام فكرة تقديم موعد الانتخابات من شهر تموز لتتواكب مع موعد اجتماع الهيئة العامة السنوي العادي في شهر آذار.

ثانياً: لم يكن موضوع فكرتي عن الاستقالة من مجلس النقابة مرتبطاً بشكل مباشر او غير مباشر بعدم استجابة مجلس النقابة للمشاركة في المؤتمر العام لاتحاد الصحفيين العرب الذي دعا اليه واقترحته نقابة الصحفيين المصريين أو يتعلق بنقل مقر الاتحاد وكان اجتهادي داخل المجلس هو المشاركة في اي فعالية عربية [illegible] للتشاور مع معرفتي ولقناعتي بعدم قانونية الاجتماع وعدم شرعية الدعوة التي وجهتها النقابة المصرية ولم يكن مثار حوار في مجلس النقابة من هو مع نقل مقر الاتحاد ومن هو ضد نقل المقر لانه امر لم نبحثه على الاطلاق ولم يكن محور النقاش في الاساس.

ثالثاً: لم يوجه مجلس النقابة اي انتقاد او اتهام شخصي لي حول تسريب معلومات عن المجلس وان ما ورد في الخبر المنشور في جريدتكم الغراء في هذا السياق مناف للحقيقة وفيه تشويه للواقع لان هذه المعلومة لا اساس لها من الصحة وانما كان الحديث يدور في اجتماع مجلس النقابة عن معلومات كاذبة ومضللة قامت احدى الصحف المحلية بنشرها حول نفس الموضوع على لسان الزميل سعيد الحياري والذي نفى ذلك امام المجلس. ولا اعلم كيف زج باسمي في الموضوع رغم انه لم يتم الاشارة لاسمي من قريب او بعيد في ذلك الخبر.

واقبلوا الاحترام
زياد الشله
عضو مجلس نقابة الصحفيين

في بيان لاحزاب المعارضة الاردنية حول قمة «شرم الشيخ»

المؤتمر مظاهرة احتفالية للوقوف مع اسرائيل وتكريس لتدخل الولايات المتحدة في شؤون الوطن العربي

اصدرت احزاب المعارضة الوطنية الاردنية بيانا سياسيا حول مؤتمر شرم الشيخ فيما يلي نصه:ـ

قامت الولايات المتحدة الامريكية في الاسبوع الماضي ١٣/٣/١٩٩٦ باستدعاء ٣٠ دولة بينها ١٤دولة عربية الى منتجع شرم الشيخ في مصر وذلك من اجل انقاذ عملية التسوية الجارية .. وقد جاء هذا الاستدعاء على عجل غيرمسبوق في ظل التطورات والحقائق التالية :

اولا : القناعة الامريكية الإسرائيلية المشتركة بأن بيريز ، وحزب العمل الصهيوني بالتالي ، سوف يخسر في انتخابات الكنيست في ايار القادم لتطور قناعة الناخب الاسرائيلي باتجاه الليكود وما يمكن ان ينتج عن ذلك من تجاوز سلطة الحكم الاداري من اداة وشريك في محاولة سحق ارادة الشعب الفلسطيني في الاستمرار بمقاومة الاحتلال ، الى تولي قوات الاحتلال نفسها لهذه المهمة بالكامل . وقد جاءت هذه التطورات في الراي العام الصهيوني اثر الضربات الاستشهادية المتلاحقة ، واحتمالات اتساع نطا قها واستنهاض الرفض الشعبي الفلسطيني الى حدود المواجهة الشاملة مع العدو المحتل .

ثانيا : القناعة الامريكية / الاسرائيلية / الرسمية العربية بان رفض «عملية السلام «الجارية» لا يقتصر على فئة شعبية دون الاخرى .. وانما يتناول جميع فئات الشعب العربي في مصر والاردن وفلسطين «بصفتها دول موقعة على معاهدات استسلام مع العدو الصهيوني»... ان هذا الرفض والمقاومة النامية باضطراد «كما عبرت عن نفسها بمختلف اشكال المقاومة وفي مقدمتها التضحية بالنفس في العمليات الاستشهادية الاخيرة «اوضح بما لا يمكن ان يخطئوه احد عمق الازمة التي تمر بها عملية الاستسلام ، وعمق العزلة التي تعاني منها الانظمة العربية المنخرطة فيها عن شعوبها وضربها عرض الحائط بالمصالح الوطنية والقومية والثقافية والدينية والاقتصادية والاجتماعية لهذه الشعوب وبما يهدد استقلالها الوطني .

ان الانظمة العربية والامبريالية والصهيونية تدرك ان السياسة التي تخططها الحكومات ، مهما كانت سطوتها وتجبره ، لايمكن ان يكتب لها النجاح والاستمرار ان لم تحظى بالحد الادنى من القبول والرضى الشعبي العام . ولكن الاحداث والتطورات الاخيرة والتراكم الجدي في مجابهة معاهدات الذل والاستسلام من كامب ديفيد الى وادي عربة ، وانكشاف الامعان في تجاهل مصالح الشعوب وانكشاف اوهام «قطف ثمار السلام المر» قد وضعت مسيرة الاستسلام في الطريق المسدود .

ان الاجتماع الذي عقد في شرم الشيخ والقرارات التي صدرت عنه قد جاءت لتحقيق الغايات التالية :

اولا : القيام بمظاهرة احتفالية لاعلان الوقوف مع العدو الصهيوني ، وضد كل من يهدد امنه ، حتى لو كان حجرا يلقيه طفل من اطفال الانتفاضة واتخاذ الاجراءات الازمة لوقف اي عمل سياسي او عسكري او ثقافي يناهض وجود الاحتلال ، لا في الوطن العربي فحسب ، بل في العالم الإسلامي ايضا ، وسيصنف كل ذلك من

الأن فصاعدا على انه ارهاب ، كما فعل كل المستعمرين ، وعلى رأسهم الامريكان والانجليز والفرنسيون ، منذ بدء الاستعمار ، هذا في الوقت الذي قامت فيه دول العدو الصهيوني على اساس الارهاب الشامل وما زالت تمارسه ، حتى ومؤتمر شرم الشيخ منعقد على حدود فلسطين المحتلة ، دون ان يثير كل ذلك اي موقف عادل على الصعيد العالمي .

ان هذه التظاهرة بالتالي تستهدف كل اشكال العمل العربي من اجل الحرية والديمقراطية والاستقلال والكرامة والسلام .

ثانيا : ضمان استمرار عملية ما اسمي السلام على اساس اوسلو وادي عربة وكامب ديفيد بحشد القوى اللازمة لاستمرار عملية السلام بدعم من الدول الامبريالية والاستعمارية ، ومن الانظمة العربية التابعة ، واذا كان الحشد الدولي ضروريا لتسكين الهلع الصهيوني ، وتوفير الضمانات المالية والفنية اللازمة لطمأنة الراي العام الصهيوني ، فإن الحشد العربي الرسمي ، كان ضروريا للإسهام في طمأنة الراي العام الصهيوني ، وللإثارة فزع مضاد في الشارع العربي، باعلان معظم الانظمة العربية التزامها ببرنامج ما اسمي بمكافحة الارهاب ، وتمرير السلام الامبريالي ـ الصهيوني .

ثانيا : تكريس تدخل حكومة الولايات المتحدة الامريكية والدول الامبريالية في شؤون الوطن العربي والعالم الاسلامي ، وتغطية هذا التدخل المتناقض مع مباديء الاستقلال والسيادة بمشاركة ممثلي حكومات عربية . ان مشاريع حلف بغداد ، ونظرية الرئيس ايزنهاور في ملء الفراغ في الشرق الاوسط قبل نصف قرن تجري محاولات جادة الأن لفرضها علينا .

ان احزاب المعارضة الوطنية الاردنية ترى في ذلك انتهاكا لمباديء استقلالنا وسيادتنا ، واستمرارا في الوقوف مع عدونا الذي اغتصب الارض ، وشرد الشعب ، وقام بكل اشكال العدوان على امتنا ، والذي ما زال يخطط ، لتحقيق ما يريد بالسلم ، مما لم يأخذه بالحرب ، كما قال رئيس الوزراء في كلمته امام المؤتمر . وترى هذه الاحزاب ان مشاركة حكومات عربية ، ومنها الحكومة الاردنية في مؤتمر كهذا يجعل حكوماتنا العربية ترتبط بالمحور الامبريالي ـ الصهيوني وببرامجه التي تعني ما يلي :

١ـ الاعتراف بحق الكيان الصهيوني في الوجود، وفي التغلغل السياسي والاقتصادي ، والثقافي ، وتصفية قضية فلسطين ، ضمن اطار اتفاق اوسلو ، والتعاون مع العدو لتحقيق برامجه المعروفة .

٢ـ الارتباط بالبرنامج الامبريالي الدولي ، بقيادة حكومة الولايات المتحدة ، واستكمال اخضاع الوطن العربي والعالم الاسلامي . وهذا يعني مواصلة الحصار على العراق حتى تحقيق الغايات الامبريالية ـ الصهيونية ، ومواصلة الضغط على سوريا ، حتى تنخرط في عملية اوسلو ـ وادي عربة ، واستخدام الطاقات العربية لضرب القوى العربية التي لن تستسلم للبرامج الامبريالية ـ الأمريكية الصهيونية .

ولهذا تنظر احزابنا الوطنية الى الاصرار الرسمي الاردني على طرح موضوع العراق ، من غير موضوع

رفع الحصار ، وعلى اساس التدخل في شؤونه على انه نهج يكرس مبدا التدخل في الشؤون الداخلية ، ويتفق مع البرنامج الامريكي الصهيوني ، المعني اساسا بضرب بنية العراق السياسية والاقتصادية والعلمية ، لا برفع الحصار ، ومثل هذه السياسة ، تتناقض مع ارادة الشعب في الاردن وجماهير الامة العربية ، ومع مصالح شعبنا وامتنا . كما ان احزابنا الوطنية ترى في اقرار وجود اسراب من الطائرات الامريكية ، على ارض الاردن ، ومهما كانت الاسباب ، تدخلا سياسيا عسكريا في شؤون الاردن ، وتهديدا لامن الاقطار العربية المجاورة ، لأن حكومة الولايات المتحدة الامريكية دولة امبريالية ، ذات اهداف استعمارية ، وهي الدولة الحامية والممولة لعدونا الصهيوني ، وبالتالي فان وجود هذه الاسراب يمهد لاقامة قاعدة عسكرية امريكية في الاردن ويدخل بلدنا في اطار حلف الاطلسي العدواني .

وترى احزابنا ان الالتزام ببرنامج «مكافحة الارهاب» وصنع السلام ، والحفاظ على امن العدو الصهيوني يتضمن السعي لفرض برنامج سياسي اقتصادي ثقافي شامل ، ينسجم مع المخطط الامبريالي ـ الصهيوني ، ويتناقض مع حرية شعبنا وكرامته واستقلاله ، وهو يذكرنا بالمكارثية ومقاومة الشيوعية ، ويتجه هذا البرنامج الان الى ضرب الثقافة القومية ومحاربة الاسلام باسم الارهاب ، وخلق شبح عدو ، يحقق وحدة القوى الامبريالية وحشد شعوب الدول الاستعمارية لمعاداة العرب والاسلام .

ان هذه السياسة ، ستقود حتما الى محاربة كل ثقافة ديمقراطية ، والى فرض انظمة حكم عرفية ، حتى لو اكثرت الحديث عن الديمقراطية .

ولذلك كله ، فان احزاب المعارضة ، تطالب جماهير شعبنا في الاردن ، وفي كل الاقطار العربية بتوحيد صفوفها ، للدفاع عن حقوقها العادلة ولمناصرة استمرار المقاومة في فلسطين ، واسقاط كل الاتفاقات التي تحقق سياسة العدو ، والعمل على تمكين شعبنا في الاردن وسائر الوطن من التعبير عن ارادته الحرة ، وبناء مؤسساته الديمقراطية ، وحشد كل القوى لوقف اي تدخل امبريالي امريكي في شؤوننا ، ومنع اية دولة من المساس بسيادتنا واستقلالنا.

وترى احزاب المعارضة انه بات مطلوبا اليوم ان تتحد كل القوى الوطنية القومية والاسلامية على مايلي :ـ

١ـ دعوة كل القوى العربية ، الوطنية والقومية واليسارية والاسلامية الى العمل المشترك لمواجهة المخططات الامبريالية ـ الصهيونية وللدفاع عن حقوق شعبنا ، ومكتسباته الوطنية السياسية والاقتصادية ، وفي مواجهة المحور الامبريالي الصهيوني بقيادة حكومة الولايات المتحدة الامريكية المعادية لامتنا ومطامحنا ومصالحنا .

٢ـ مواجهة التحدي الذي فرضه هذا المؤتمر في شرم الشيخ ، بمقاومة اي تعاون امني عسكري ، مع الولايات المتحدة الامريكية والعدو الصهيوني ، ورفض اي وجود عسكري امريكي ، مهما كانت الاسباب .

٣ـ مقاومة اي تدخل ، ضمن

المشروع الامبريالي الامريكي ، في شؤون العراق ، او اي قطر عربي ، والعمل على ارساء علاقات تعاون حقيقي ، بين كل الاقطار العربية ، يعزز وحدة هذه الاقطار وتسهيل العلاقات المتكاملة فيما بينها.

٤ـ الوقوف الى جانب شعب فلسطين لمواصلة نضاله العادل حتى احقاق حقوقه ، وزوال الاحتلال ، ورفض اي خضوع لسياسات قمة شرم الشيخ في اعتبار اي نضال على ارض فلسطين ارهابا .

ان احزاب المعارضة الوطنية الاردنية اذ تقدر عاليا رفض الحكومة السورية / المشاركة في هذا المؤتمر والحرص على كشف اهدافه ، ومقاومة الضغوط التي مورست عليها للمشاركة فيه ، فانها تقدر ايضا اصرار موقف الحكومة اللبنانية التي صمدت امام الضغوطات المختلفة ، ورفضت اي خضوع للبرنامج الامبريالي الصهيوني ، كما تحيي احزاب المعارضة المقاومة الصامدة المتصاعدة في جنوب لبنان ، وتدعو كل الحكومات العربية التي تشارك في هذه القمة الى حشد صفوفها لمواجهة المخاطر الداهمة .

ان صمودكم في مواجهة التحديات الامبريالية والصهيونية ، وخطط الاستسلام هو الذي يعمق من ازمة المعاهدات المذلة وعزلتها ويكشف الاهمية البالغة لاتحادكم وتطوير مختلف اشكال العمل الشعبي على الصعيدين القطري والعربي في مواجهة التطبيع والاستسلام .

حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني ، حزب الجبهة العربية الاردنية الدستورية «الدستورية» ، حزب البعث العربي التقدمي ، حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» ، حزب جبهة العمل الاسلامي ، الحزب الشيوعي الاردني ، حزب جبهة العمل القومي ، حزب العمل القومي «حق» ، حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني «وحدة» .

رأي الاهالي

دورة عنف جديدة بقيادة امريكا

التطورات التي تشهدها منطقة الشرق الاوسط ، مثيرة ومذهلة ، وتتميز باصرار عنيد على فرض ما لا يريده الناس . وقد بدأت هذه التطورات بالعنف الدموي متمثلا بحرب الخليج الثانية من اجل الدخول في تنفيذ تصفية الصراع العربي الصهيوني .

المرحلة الثانية مرت بمحاولة تزوير الارادة الشعبية لشعوب منطقتنا بتوقيع اتفاقيات ومعاهدات مع اسرائيل مع كل ما رافق عملية التزوير من ادعاءات ووعود واوهام .

الأن بعد مرور ١٥ سنة على كامب ديفيد و ٣ اعوام ونيف على اوسلو ، وعام ونصف على وادي عربة ، فلقد ثبت شرعا أن هذا الطريق مسدود .. لأن ما تم الوصول اليه لا يمتلك الحد الادنى من القوة على الاقناع لشعوب المنطقة . ولقد تم استخدام العمليات الاستشهادية الاخيرة كمناسبة للتنادي لانقاذ عملية التسوية من مازقها في الرفض الشعبي الواسع النطاق لها وذلك باجتماع «شرم الشيخ» وهاهم المخططون انفسهم يدخلون رغما عنهم في دورة جديدة من العنف ضد الارادة الشعبية العربية .

في اسرائيل لايتعلق الأمر فقط بالقضايا الانتخابية والصراع من اجل الفوز بين العمل والليكود فكليهما متفق على «عملية السلام» ومتفق على رفض الانسحاب من الاراضي العربية المحتله بما فيها الاراضي الفلسطينية وعدم تمكين الفلسطينيين من تقرير مصيرهم وهاهو بيريز يدخل مرحلة الايغاد مجددا لنشطاء حركة المقاومة الاسلامية «حماس» وعائلاتهم وذويهم .. وذلك في خطوة تصعيد نوعي .

وعندنا في الاردن بدأت اعتقالات اعلن عنها رئيس الوزراء بصفتها جاءت «بناء على معلومات اكيدة» . اما بخصوص العراق والتدخل في شؤونه الداخلية فقد ورد ذلك صراحة عبر عبارات مثل مساعدة الشعب العراقي لحل مشاكله الداخلية .

لقد اطلقت قمة شرم الشيخ دورة جديدة من العنف الرسمي مباشرة هذه المرة !!

ولكن هذه الدورة الجديدة حلقة مفرغة .. وليس مكتوبا لها النجاح .. بغض النظر عن الاجراءات المتوقعة المعلنة والسرية في شرم الشيخ ، والدعم غير المحدود لاسرائيل من امريكا والرسميين العرب .. ذلك لأن عملية التسوية الامريكية الاسرائيلية لا تلبي الحد الادنى من مصالح شعوبنا الوطنية والقومية .. وها هي تتعرقل بتناقضاتها الداخلية واضطرارها الى المضي قدما الى نهاياتها المحتومة مالم يتم اعادة النظر بكل شيء من جديد وعلى اسس جديدة تحفظ الحقوق العربية كاملة.

في ذكرى معركة الكرامة

حشد والوحدة الشعبية : الصراع مستمر ، ولن توقفه اتفاقات أو معاهدات

اصدر حزبا الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» ، والوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني «وحده» بيانا في ذكرى معركة الكرامة جاء فيه :

« تصادف هذه الايام ذكرى معركة الكرامة المجيدة التي جسدت وحدة الدم الاردني والفلسطيني ، تجسيدا للعلاقة الكفاحية والنضالية والتاريخية بين الشعبين الشقيقين ، في مواجهة العدو الصهيوني . نستذكر تلك الايام ومعانيها السياسية في مواجهة المحتل والغاصب لارضنا العربية ، اما هذه الايام فتنقلب الحقائق الراسخة والنضال ضد العدو الصهيوني الى سياسات رسمية جديدة فتحت الابواب على مصراعيها للتعاون المشترك في مختلف المجالات مع العدو الصهيوني بما في ذلك التعاون العسكري والامني كما يتجسد ذلك في الاتفاقات الثنائية مع اسرائيل وما توصل له مؤتمر شرم الشيخ من قرارات علنية وسرية ، فالجلاد الاسرائيلي يصبح ضحية ، اما المقاومون الفلسطينيون والعرب الذين يرفضون ما يجري لأنه لا يعيد الحقوق الوطنية والقومية ، فإنهم اعداء واما الارهاب الذي تمارسه اسرائيل في الاراضي الفلسطينية المحتلة من حصار وقمع وتجويع واعتقالات فإنه امر مبرر تماما من جانب كلينتون حليف بيريس الانتخابي .

ان معركة الكرامة ، التي جسدت التلاحم الوطني والوحدة الوطنية في البلاد بالمواجهة المشتركة ضد الجيش الاسرائيلي والتي الحقت به خسائر كبيرة ، لا يمكن لاحد ان ينزعها من التاريخ السياسي والاجتماعي والمصير الاردني الفلسطيني ، فستبقى هذه الذكرى رمزا وردا على سياسات التنازل والتفريط ، وان الصراع مع اسرائيل مستمر ولن توقفه الاتفاقات والمعاهدات التي وقعت الى ان تتحقق تسوية عادلة وشاملة ومتوازنة على اساس قرارات الامم المتحدة والانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة بما فيها الاراضي الفلسطينية»

المجابهة

صفحة اسبوعية ترصد مجابهة الاردنيين للمعاهدة والتطبيع

وسط اجراءات أمنية مشددة

الحكم بالسجن ثلاث سنوات على ليث شبيلات

شبيلات بدا رابط الجأش ولوح بإشارة النصر

● كتب محرر الشؤون المحلية

في خطوة متوقعة، ولم تفاجيء احدا من المتابعين لقضية نقيب المهندسين في اوساط الراي العام الاردني والعربي، حكمت محكمة امن الدولة يوم الاحد ١٧/٣/١٩٩٦ بالسجن لمدة ثلاث سنوات على المهندس ليث شبيلات وتغريمه بالرسوم وذلك بعد ادانته بإطالة اللسان على جلالة الملك والملكة وولي العهد واذاعة وتوزيع رسائل بين الناس من شانها المس بكرامتهم ... واشار قرار المحكمة: إلا ان المحكمة وعملا باحكام المادة ١/٧٢ من قانون العقوبات تقرر تنفيذ إحدى العقوبتين بحق المتهم ليث شبيلات وهي حبسه لمدة «٣» سنوات وتضمينه الرسوم محسوبة له مدة توقيفه ومصادرة المضبوطات وذلك قرارا وجاهيا قابلا للتمييز.

وكان قد حضر اعلان الحكم ما يربو عن «١٦٠٠» محاميا واعضاء هيئة الدفاع بالإضافة الى المدعي العام الرائد محمود عبيدات وعدد من المواطنين والصحفيين وتجدر الاشارة الى ان هذه الجلسة عقدت وسط اجراءات أمنية مشددة وبحضور ما يزيد عن «٥٠٠» من رجال الشرطة العسكرية والامن العام إضافة الى عدد من الجنود الذين يرتدون زي القوات الخاصة في حين منع رجال الشرطة العسكرية عددا من المحامين والصحفيين وبعض اقارب المهندس شبيلات من دخول قاعة المحكمة الامر الذي حدا بالمحامي الرئيسي في قضية شبيلات أن يحتج بقوة وباعلى صوته مهددا بانسحاب هيئة الدفاع إذا لم ياذن رئيس المحكمة بدخول بقية المحامين واهالي الطفيلة الذين وصلوا مبكرا الى ساحة المحكمة.

«وقائع القضية»

وقد استندت هيئة المحكمة في قرارها بشكل رئيسي على المحاضرات والمقالات والبيانات والمقابلات التي اجراها المهندس شبيلات وهي: - مقال بعنوان اختلاط المعارضة بالموالاة في كانون الثاني ١٩٩٤ / محاضرة بعنوان الصهيونية المتوسعة ونقص المناعة الاردنية في ١٩٩٥/٦/٦ في المنتدى العربي / مقابلة صحفية مع جريدة القدس العربي في ١٩٩٥/٧/١٣ / بيان الثابت والمتغير في ١٩٩٥/٨/٢٧ / ندوة بمناسبة مرور عام على معاهدة وادي عربة في مقر حزب البعث العربي الاشتراكي في مدينة عجلون بتاريخ ٩٥/١٠/٣٠ / محاضرة في مجمع النقابات في اربد بتاريخ ١٩٩٥/١١/٧ تحت عنوان «في ذكرى وعد بلفور .. موقف الحكام» / محاضرة في مقر حزب جبهة العمل الاسلامي في كفرنجة بتاريخ ٩٥/١١/٩ تحت نفس العنوان السابق / محاضرة في مجمع نقابة المهندسين بالطفيلة في ٩٥/١٢/٨.

وقد اشار قرار المحكمة بأن نقيب المهندسين ليث شبيلات عمل على نشر واذاعة افكار مناهضة لنظام الحكم وسياسة الحكومة من خلال عقد اجتماعاته بالمهندسين ومحاضراته التي كان يقوم بالقائها على ملأمن الناس وضمن هذه الخطابات والمحاضرات والمقابلات الصحفية التي كانت تجري معه تطاولا على مقام جلالة الملك والملكة وسمو ولي العهد، مسا بكرامتهم.

.. وكانت هيئة الدفاع قد طعنت منذ البداية بصلاحية هيئة المحكمة التي حاكمت نقيب المهندسين، وتقدمت بدفوع ومذكرات حول بطلان اجراءات التحقيق وحول الاعتراض على قانونية قرار الظن ولائحة الظن، مقدمة العديد من المذكرات حول هذه المواضيع مدعمة بالاشارات والاسانيد القانونية، ومشيرة الى عدم سماح هيئة المحكمة للدفاع بالاستماع لشهود الدفاع البالغ عددهم «٥٨» شاهدا والى اصرار المحكمة على تبيان الوقائع المراد اتباعها وحصر الشهود وعدم السماح للدفاع بتوجيه اسئلة لشهود النيابة.

كما أكدت هيئة الدفاع في مرافعتها النهائية على ان قانون اطالة اللسان قانون غير دستوري وان ما ورد في محاضرات ليث شبيلات يستند الى ابحاث ومراجع علمية ... كما اكدت هيئة الدفاع في مرافعتها الاخيرة إلى ان ليث شبيلات يحاكم بسبب مواقفه السياسية والنقابية وان قضيته سياسية اولا واخيرا.

ليث رابط الجاش

بعد ان فرغ رئيس هيئة المحكمة القاضي محمد فالح الشرعة من تلاوة قرار الحكم والذي استغرقت تلاوته ما يزيد عن ساعة، بدا المهندس ليث شبيلات رابط الجاش، غاية في الصلابة، ولوح بيده رافعا إشارة النصر، في حين صرخت زوجته باعلى صوتها: «مبروك .. مبروك ياليث .. ان شاء الله ستبقى صخرة على صدورهم».

وبعد برهة قصيرة تم ترحيل المهندس شبيلات في سيارة السجن المغلقة إلى سجن الجويدة عبر موكب من السيارات المسلحة.

«اعتصام خارج المحكمة»

وكان قد تجمهر على الجانب الأيمن من بوابة المحكمة - ومنذ الصباح - عدد كبير من المهندسين والفعاليات النقابية والمواطنين وذلك في اعتصام تضامني مع نقيب المهندسين ليث شبيلات وذلك استجابة للدعوة التي وجهها مجلس نقابة المهندسين للاعتصام في موعد النطق بالحكم.

هذا وما ان خرجت زوجة المهندس شبيلات من قاعة المحكمة محاطة بابنائها واقارب ليث واصدقائه حتى التفت حولها جموع المعتصمين وساروا جميعا في مسيرة عفوية في الشارع الجانبي المحاذي لسور المحكمة، وحيث تحدثت زوجته ريما شبيلات لوسائل الاعلام العربية والاجنبية، مندِّدة بقرار المحكمة، ومبدية استغرابها واستنكارها في ان يزج بقائد وطني شريف مثل ليث في السجن في حين يرتع فاسدون ومفسدين خارج السجن ... وقبل ان تنفض المسيرة العفوية هتف بعض الحضور بهتافات مؤيدة لليث ومتضامنة معه.

وقد وزعت ريما شبيلات في نهاية الاعتصام والمسيرة العفوية رسالة وجهتها لزوجها ليث اكدت فيها بانها ستظل وفية ومخلصة لمواقفه ومبادئه وانها ستعمل على تنشئة اطفاله على نفس دربه درب الاخلاص لوجه الله ثم الوطن والشعب.

مؤتمر صحفي

وبعد ساعات قليلة من صدور الحكم عقد مؤتمر صحفي في مقر نقابة المهندسين تحدثت فيه زوجة ليث شبيلات وعدد من اعضاء مجلس نقابة المهندسين وقد تلي في المؤتمر الصحفي بيان من أسرة ليث شبيلات وبيان صحفي صادر عن مجلس نقابة المهندسين.

بيان اسرة ليث

شبيلات الموقع باسم ريما شبيلات دعا الى العمل على تحقيق الحرية لجميع السجناء السياسيين وللانسان الاردني.

واشار البيان إلى ان ليث شبيلات لم يدخل السجن بسبب زلة لسان أو بسبب خطا تكتيكي ارتكبه، وان خطلته كانت ان يكون سببا في القاء الضوء على زوايا معتمة.. حتى لو ضحى بنفسه من اجل تسليط الضوء عليها.

واشار البيان الى ان ليث كان يغضب عندما يسمع من يتكلم عن قضيته بمعزل عن القضية العامة وكان يقول: «انا لم ادخل السجن حتى تنقذوني! إنما دخلت السجن حتى ننقذ انا وانتم البلاد من قوانين العيب ومن الحالة الإستبدادية القمعية التي تمارسها الأجهزة حتى باتت عادة لا يتكلم احد عنها! كيف اقبل على نفسي أن أخرج لوحدي تاركا ورائي العشرات، إن لم يكن المئات ممن يحاكمون سياسيا، ومنهم بنفس التهم خلافا لقوانين العيب هذه، فإذا يئست الريادة رياديتي».

واشار البيان الى استمرار الاجهزة في اضطهاد حقوق الانسان عبر مراقبة هواتف الشخصيات المؤيدة او المعارضة على السواء، كما اشار الى التحقيق مع بعض الاشخاص بسبب زيارتهم لليث في السجن، واستعرض البيان التهديدات التي مورست على الموظفين الذين عملوا مع ليث للتجسس عليه ورفض الموظفين القيام بمثل هذه المهمة.

وختمت اسرة ليث شبيلات بيانها بتحذير مؤسسات المجتمع المدني والاحزاب الكبرى من السكوت على ما اسمته «بالديمقراطية المزعومة» دون فضح ممارسات القمع، والا فليس لليث والاحرار الا التأسي بالآية الكريمة: «قال رب السجن احب الي مما يدعونني اليه والا تصرف عني كيدهن أصب اليهن واكن من الجاهلين».

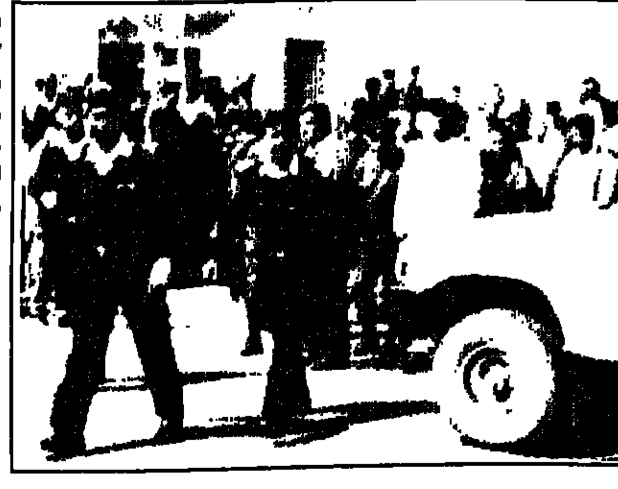
بيان نقابة المهندسين

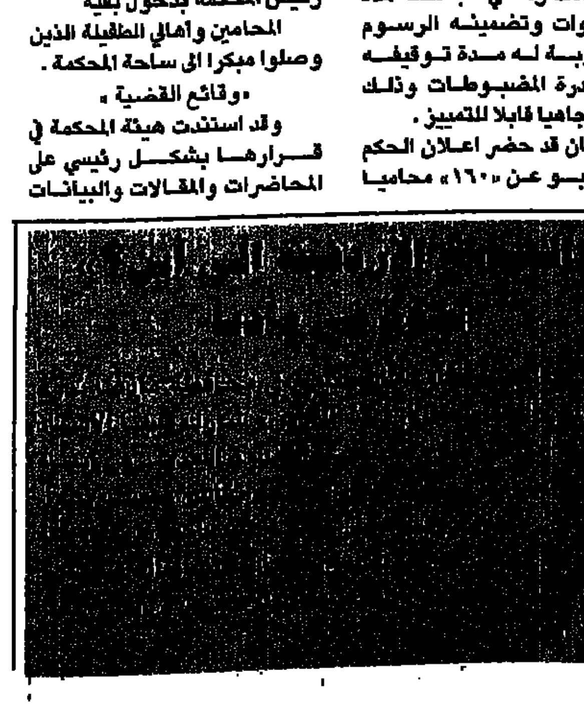
وقد اشار البيان الصحفي الصادر عن مجلس نقابة المهندسين بان حرية الراي والتعبير هي حق مقدس لكل مواطن كفله الدستور وان قانون إطالة اللسان الذي حكم بموجبه على الزميلين ليث شبيلات وعطا ابو الرشته بالسجن لمدة ثلاث سنوات .. يتعارض مع مواد الدستور.

وقد استعرض البيان كافة الاجراءات التي اتخذها مجلس نقابة المهندسين منذ اعتقال المهندسين ليث شبيلات وعطا ابو الرشته وابرزها: تشكيل لجنة المتابعة / اصدار بيان باسم الهيئة العامة وارسال البرقيات للجهات الرسمية / اقامة اعتصام تضامني يوم الخميس ٩٦/٣/١٤ / القيام بعدة زيارات للنقيب المعتقل وحث الزملاء على الزيارات / متابعة جلسات المحكمة من خلال ممثلين لكل جلسة / الاستمرار بتقديم الدعم المالي لأسرة النقيب المعتقل / واخيرا الاعتصام التضامني امام مقر المحكمة يوم النطق بالحكم.

واكد مجلس النقابة في ختام بيانه انه سيستمر في بذل جهوده للافراج عن زميلهم النقيب ليث شبيلات وزميلهم المهندس عطا ابو الرشته ومن خلال المتابعة الحثيثة والمطالبة المستمرة بإلغاء قانون إطالة اللسان.







دفاعاً عن الحريات العامة والديمقراطية وحقوق الانسان

«حشد» و«الوحدة» يطالبان بإنشاء:

المركز الوطني للديمقراطية

قدم حزبا الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» وحزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني «وحدة» مداخلة في اللقاء الذي نظمته النقابات المهنية دفاعاً عن الحريات العامة ومعتقلي الرأي، ولاهميتها، وتعميماً للفكرة النضالية الواحدة، ننشرها:

ايها الاخوة .. ايها المناضلون من اجل الحرية والديمقراطية

الشكر كل الشكر للجنة الحريات في مجمع النقابات المهنية، ولمجلس النقباء، ولقيادات النقابات عموماً التي تحمل عبء الهم الوطني.

نجتمع هنا التزاماً منا جميعاً بالواجبات التي تقتضيها المواطنة المسؤولة، وبوجودكم غير المنقطع في العمل الوطني العام ومن مواقعكم المختلفة والتمثيلية لمختلف شرائح ابناء شعبنا. كما نجتمع على الادراك العميق بما آلت اليه حال البلاد، منذ ان اقدمت الحكومة على اقامة حاجز غير قابل للتجاوز بتوقيع معاهدة وادي عربة، وعزلت نفسها في تحالف وشراكة مع نفر محدود ينتسب لمصالحه الانانية الضيقة، منبتة العلاقة مع المصالح الحيوية للوطن والمواطن.

نجتمع هنا لنقديم مساهمتنا لتبديد القلق العام والخوف من المستقبل مسترشدين بالوعي الوطني والشعبي الواسع على ما وصلت اليه العلاقة بين الحاكم والمحكوم وبما اخذت تتسم به من ضيق وفقدان التسامح، والنحو باتجاه شل سبل الحوار والاستقواء بالقانون خارج السياق، والغرق في تجاهل الراي الآخر، واستسهال الاستضعاف، وتجاوز مؤسسات المجتمع المدني والعمل بانتظام ومنهجية على تهميش دورها ومحاولة السيطرة عليها والنيل من سمعتها وعلاقاتها بمنتسبيها من احزاب ونقابات وهيئات اجتماعية وحتى البرلمان، ونفوذها في اوساط الشعب.

ان اجتماعكم هنا يكتسب اهمية فائقة بسبب الاجماع الوطني على ان الخروقات المتصلة ضد الحريات العامة والديمقراطية وحقوق الانسان «بكل تجلياتها» قد اركمت من الاحتقانات ما يكفي للتهديد بتبديد قوى الشعب ووحدته الوطنية وجهوده في الحفاظ على استقلال البلاد وكرامة الوطن والمواطنين ومصالحهم، ان خير تعبير عن الشرخ العميق في الشخصية لبعض قياديي الراي العام هو ما شاهدناه في مجلس النواب حين تقدم العديد من النواب بكلمات واضحة يدينون فيها التدخل في الشؤون الداخلية للعراق ويبينون المساويء الشاملة الناشئة عن برنامج التصحيح الاقتصادي، ومع ذلك يعطون الثقة لبرنامج الحكومة المخالف لهذه الاراء. ويعرف هذا النمط القيادي الذي يتولى التشريع ومراقبة عمل الحكومة ان هذين الموضوعين هما من النتاج المباشر لعملية السلام الامريكية في المنطقة التي اخذت القاعدة الاجتماعية المؤيدة لها في الاضمحلال والتلاشي. ان هذه الازدواجية المعلنة وانحسار القاعدة الاجتماعية للحكومة الجديدة بسبب تكوينها المنسجم مع الرغبة الامريكية بالكامل يدفع بقطاعات جديدة من القوى السياسية والشعبية الى صفوف المعارضة وخصوصاً بما يتعلق بالديمقراطية.

انكم تدركون ان برنامج الحكومة في جوانبه السياسية والاقتصادية بالتطبيق العملي لا يحقق الحد الادنى من المصالح الوطنية والقومية لابناء شعبنا بقطاعاته العريضة المتضررة من استحقاقات المعاهدة وبرنامج الصندوق والبنك الدوليين... ولذلك فانه من غير المنطقي الحديث عن احتمالات بانفراج ديمقراطي حتى من الجانب التكتيكي المؤقت .. فعلى سبيل المثال لا تقبل الفئات العريضة من ابناء شعبنا الاجراء الاخير باستخدام بلادنا قاعدة وممراً للاساطيل الجوية الاطلسية الامريكية كما وقع مؤخراً وفي مقدمة تطبيقات الحكومة لاستحقاقات الترتيبات الامنية الاقليمية المستجدة خصوصاً بعد قمة شرم الشيخ. فاذا كانت سياسة الحكومة تنطلق من ان «اسرائيل هي الحل» فكيف يمكنها اشاعة الديمقراطية في ظل «الرفض الشعبي لهذه السياسة».

ان اعمال الاعتداء على الحريات العامة والديمقراطية وحقوق الانسان، وبصورة عامة تتناسب طردياً مع التبعية للاجنبي، وان ما نشاهده ونلمسه اليوم يزيد ويعمق التبعية للاجنبي. فكيف يمكن ان يتحقق الانفراج الموعود!!

كما يكتسب اجتماعنا هنا اهمية خاصة لانه يبنى على الاستنتاج الصحيح ان الحركة الشعبية من اجل الديمقراطية والمجابهة في حالة جاهزية موضوعية لاستقبال الجهد المنظم من قياداتها الشعبية في الاحزاب والنقابات والهيئات الاجتماعية، شريطة ان يطرح عليها ما هو واقعي وما هو قابل للتنفيذ وما يمكن ان يساعد على توحيدها ويساهم في تنظيمها في العمل من اجل الديمقراطية والمجابهة والعيش المنتج الكريم.

ان لقاءنا هذا ليس فقط من اجل الدفاع عن معتقلي الراي وشجب الانتهاكات التي تقع ضد الحريات العامة، لان هذا يتم كل يوم تقريباً من قبل ابناء شعبنا وبطرق مختلفة وبمبادرات ذات سمة موقعية او قطاعية او فردية او حزبية وبوسائل التعبير التاريخية في المجابهة. اننا نعتقد ان لقاءنا في ظل الحال الذي تعرفون، يمكن ان يسفر عن تاليف هيئة وطنية تتابع توجهاتنا وما يمكن ان يكون موضع اتفاق عام صالح للاجماع الوطني حين طرحه للحوار العام بما يتعلق بالنضال من اجل الديمقراطية. وفي هذه الحالة يمكن ان يكون هذا اللقاء الكريم بمن فيه مرجعية جدية لهذه الهيئة الوطنية التي تعمل على توحيد الجهد العام للنضال من اجل الديمقراطية كما يبذل في مختلف مؤسسات المجتمع المدني، واخص بالذكر النقابات والاحزاب والهيئات الاجتماعية وتتكفل هذه الهيئة بالتوعية والتعبئة العامة لقوى المجتمع عبر هذه المؤسسات.

ان ما نطرحه هنا هو محاولة البدء للوصول الى مركز وطني للدفاع عن الحريات العامة والديمقراطية وحقوق الانسان، ليس ملكاً لحزب او نقابة ولكنه ينظم ويوحد جهد الاحزاب والنقابات والهيئات ويستثمر جهودها في التعبئة الشعبية .. ونقترح ان يطلق عليه اسم «المركز الوطني للديمقراطية» وان يشرع على عجل بالتصدي الجماعي للنضال من اجل قانون انتخابات عصري وديمقراطي لأن مثل هذا القانون هو عصب الديمقراطية بالبلاد ونعتقد انه ينال الاولوية القصوى من اهتماماتنا جميعاً.

ان امكانية انبثاق هذا المركز الوطني بمرجعيته الواضحة تعود الى مختلف مواقع مؤسساتنا الشعبية وتنطلق منها، هي الامكانية الامثل في راينا للانتقال بالكفاح من اجل الديمقراطية الى مستوى جديد عنوانه وحدة الحركة الشعبية على هذا الطريق.

تحية وتقدير من المكتب السياسي لـ«حشد»

يتوجه حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» بالتحية والتقدير لكل الاحزاب السياسية والهيئات الاجتماعية والنقابية والثقافية واعضائها والشخصيات والفعاليات السياسية الوطنية المستقلة، وابناء شعبنا العظيم، الذين عبروا عن مؤازرتهم لنا وتضامنهم معنا ووقوفهم الى جانبنا ضد الاجراء الذي اتخذته وزارة الداخلية باحالة حزبنا الى القضاء بتهمة جزائية تستهدف حزبنا والمعارضة السياسية بالبلاد.

اننا اذ ننشر هذه المؤازرة والتضامن معنا اولاً باول في اطار ضم صوتنا الى صوت ممثلي الغالبية من ابناء شعبنا التي لا توافق على السياسات الحكومية واجراءاتها ضد الحريات العامة والديمقراطية وحقوق الانسان ومحاولاتها تهميش الاحزاب السياسية والنيل من نفوذها في المجتمع.

وهذه هي الدفعة الاولى من الاعلان وصفحات الاهالي مفتوحة لمن رغب بارسال مؤازرته لنا على فاكس ٦٨٦٨٥٧ او ص.ب ٤١٥٢٧٩ - ١١١٤٥ - عمان.

اعلان مؤازرة وتضامن مع حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد»

نحن الموقعين ادناه من الفعاليات الشعبية السياسية والاجتماعية والثقافية والنقابية الاردنية نعلن مؤازرتنا لحزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» وتضامننا معه ووقوفنا الى جانبه في مواجهة الاجراءات الحكومية واجهزتها المختلفة التي ادت لاحالته الى القضاء.

اننا نرى ان هذه المحاكمة تستهدف المعارضة السياسية الوطنية الاردنية التي تحظى بتأييد والتفاف شعبي في مجابهة التطبيع مع اسرائيل.

ونرى ان محاكمة حزب حشد بالاضافة الى اجراءات اخرى واسعة ضد المؤسسات الشعبية وقياداتها بخاصة والمواطنين بعامة، تؤلف مدخلاً لترسيخ النهج المتجدد في محاولة السيطرة الرسمية على مختلف مؤسسات المجتمع المدني «من احزاب ونقابات ومؤسسات شعبية وبلديات وبرلمان ومساجد واعلام ... الخ»، وذلك بهدف فرض الرأي الواحد على المواطنين جميعاً خلافاً لمبادىء التعددية السياسية والفكرية والحزبية المكفولة في الدستور والميثاق الوطني وانجازات المجتمع.

اننا نطالب الحكومة وقف جميع الانتهاكات والاجراءات ضد الحريات العامة والديمقراطية وحقوق الإنسان.

الاسم	التوقيع	المؤسسة
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]

الاسم	التوقيع	المؤسسة
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]

«المجابهة» [illegible]

بغياب أقطاب المنافسة التقليديين
أجواء فاترة بانتظار انتخابات المهندسين الزراعيين

● كتبت: آمال العطاونة

توقعت مصادر نقابية «للاهالي» أن تكون أجواء انتخابات نقابة المهندسين الزراعيين للدورة القادمة (٩٦-٩٨) والمقررة يوم ٣/٢٢ ذات حرارة أقل نسبياً من الحرارة والسخونة التي كانت تشهدها في الدورات السابقة، وعزت المصادر ذلك الى تدني نسبة الذين يحق لهم الانتخاب من المهندسين الزراعيين حيث وصلت الى ٣٥٪ فقط هذا من جهة، ومن جهة ثانية الى إحجام الاقطاب التقليدية عن ترشيح نفسها لخوض غمار المعركة الانتخابية، وهو الامر الذي خلق فتوراً لدى أنصار هذه الاسماء والذين هم أنصار تقليديون ايضاً.

وقد استبعدت المصادر أن تشهد الايام القليلة التي تسبق يوم الانتخابات اية مفاجآت على صعيد الخارطة الانتخابية، وقالت أن أي تغيير سوف لن يكون له أثر يذكر على الاجواء المتوقعة، حيث أن الكتلتين الاعتباريتين البيضاء والتي تمثل الاتجاه الاسلامي والخضراء والتي تمثل الاتجاه القومي واليساري قامتا بطرح قائمتيهما ولا توجد اية بوادر تشير الى تغييرات جوهرية مرتقبة على هذه القوائم وأن أي تغيير سيكون في حال حصوله مقتصراً على الاسماء المستقلة وهي (٩) أسماء والانسحابات في حال حدوثها ستكون مصلحية ولن يكون لها تاثير يذكر على مجمل أصوات الناخبين.

حيث طرحت القائمة البيضاء اسم المهندس حسن جبر وطرحت الخضراء اسم المهندس عبد الوهاب الطراونة لمنصب النقيب وهما المرشحان الوحيدان لهذا المنصب، فيما يتنافس على منصب نائب النقيب ثلاثة مرشحين وهم المهندس وليد عربيات عن البيضاء والمهندس علي مناع عن الخضراء والمهندس علي الخرابشة (مستقل)، اما باقي اسماء المستقلين فقد رشحت نفسها لعضوية مجلس النقابة.

وقد شهدت هذه الخارطة تغيراً جوهرياً خاصة فيما يتعلق باسماء المرشحين لمنصب النقيب، باحجام المتنافسين التقليديين وغيابهما عن ساحة المعركة الانتخابية وهما المهندس غالب ابو عرابي والنقيب الحالي المهندس طارق التل، والذي فسرت المصادر عدم ترشيح نفسه لخوض الانتخابات لهذه الدورة — بالرغم من أنه فاز بثلاث دورات كنقيب برغبته في الاعتزال وهو في أوج نجاحاته النقابية.

والتغير الجوهري الثاني الذي تشهده انتخابات هذه الدورة تمثل في شخص المهندس حسن جبر المرشح لمنصب النقيب عن القائمة البيضاء، حيث انه ينتمي الى فئة مهندسي القطاع الخاص وهو القطاع الذي لم يقدم في الدورات الست السابقة أياً من مهندسيه لمنصب النقيب، في الوقت الذي سيطر فيه مرشحو القطاع العام لهذا المنصب على الوضع على مدى تلك الدورات، مما قد يشكل نقطة ضعف لدى المهندس حسن جبر حسب مصدر نقابي.

وعلى صعيد آخر تسعى القائمة البيضاء (الاسلامية) الى ابقاء سيطرتها على النقابة، في الوقت الذي تعمل فيه القائمة الخضراء جاهدة لاستعادة سيطرتها التي فقدتها في الدورة الماضية. بالرغم من الخلافات الداخلية التي تشهدها تركيبتها التي تضم عدة اتجاهات يسارية وقومية وهي خلافات لا تتجاوز العتب من بعض الاتجاهات كونها لم تمثل بمرشحين باسم الكتلة، واستحوذ البعثيون ومهندسو القطاع العام على الجزء الاكبر من التمثيل فيها.

في جلسة خاصة للنواب الثلاثاء ... تحضرها الحكومة
بحث التعيينات الخاصة والتجاوزات ... وصلاحيات المسؤولين
مئات الشواغر أشغلت لاغراض انتخابية ... والبطالة المقنعة في تزايد

● كتبت أماني عايد

بعد أن طالب أكثر من «٤٢» نائباً بضرورة عقد جلسة خاصة لبحث موضوع التعيينات في المؤسسات والدوائر الحكومية بالاضافة للتجاوزات في هذه التعيينات التي يقوم بها بعض أصحاب القرار في الوزارات والمؤسسات الحكومية من المنتظر ان تعقد جلسة خاصة بذلك يوم الثلاثاء القادم يحضرها النواب ورئيس الوزراء واعضاء الحكومة لبحث هذا الموضوع خاصة وأن موضوع التعيينات من أهم المواضيع المطروحة حاليا لاقتراب موعد التعيينات لهذا العام ٩٦ وبعد صدور جدول التشكيلات الذي لم تتجاوز عدد الوظائف فيه اربعة الاف..

كما تأتي أهمية بحث هذا الموضوع في مثل هذا الوقت لكي لا تتكرر اللعبة التي تتكرر كل عام حيث تتم التعيينات لفئات معينة دون مراعاة للدور في ديوان الخدمة المدنية والاولوية في التعيين عن طريق استغلال بعض المسؤولين لصلاحياتهم في التعيين على نظام الفئة الرابعة كما اعطاهم القانون الحق في ذلك «تعيين حارس أو سائق إلخ» من أبناء الدائرة الانتخابية للوزير غير ان بعضهم استغل هذه الصلاحيات بتعيين عشرات الموظفين وممن يحملون الدرجات العلمية دون مراعاة للدور في التعيين.

وذكر تقرير شامل لمديرية التوظيف بديوان الخدمة المدنية أن عدد المتقدمين بطلبات توظيف لغاية نهاية شهر كانون الثاني من العام الحالي ١٩٩٦ بلغ ١٢٤١٨٧ طلبا منهم ٢٤٢٨٢ من الذكور و ١٦٢٠٨ من الاناث من حملة الشهادة الجامعية و ٢٠٥٣١ ذكورا و٥٣٨٦٦ اناثا من حملة درجة الدبلوم فاقل.

وبلغ عدد الوظائف التي تم اشغالها خلال العام الماضي من قبل مديرية التوظيف بديوان الخدمة المدنية ٥٢٩١ وظيفة موزعة على محافظات المملكة والمؤهل العلمي حيث احتلت عمان المرتبة الاولى وكانت حصتها من التعيينات ١٢٦٩ وظيفة والمرتبة الثانية اربد ١٢٢٧ وظيفة ثم الزرقاء ثم البلقاء ثم الكرك فبقية المحافظات.

ويذكر ان اكثر من الف وظيفة تم ترحيلها من عام ١٩٩٤ الى عام ٩٥ لعدم توفر فرص عمل في المؤسسات والدوائر الحكومية خلال عام ٩٤.

كما ان قيام الوزارات والدوائر بالتعيين على وظائف «الفئة الرابعة» تطبيقا للأسس قد يقابل احيانا بسوء فهم من ان ديوان الخدمة هو صاحب الاختصاص في التعيين على وظائف هذه الفئة وان التعيينات المخالفة بوزارة السياحة والآثار والبالغ عددها اكثر من ٨٠ شخصا من الجامعيين والتي قرر رئيس الوزراء في نهاية عام ٩٥ تثبيتهم بالخدمة من الاسباب التي دعت الآخرين الى الاعتقاد بقيام ديوان الخدمة المدنية بتجاوز الأسس المقررة للتعيين..

كذلك قيام كثير من المسؤولين بالتعيينات منذ توليهم مناصبهم لأقاربهم والمحسوبين عليهم من المنطقة الانتخابية وخاصة الوزراء النواب حيث يكون هذا الاسلوب نوع من الدعاية الانتخابية لهم لكسب اصوات في الدائرة ذاتها..



أما في جدول التشكيلات في عام ٩٥ فقد كان عدد الوظائف فيه لا يتجاوز ثلاثة آلاف وظيفة ولكن التعيينات فاقت هذا الرقم رغم وجود تضارب في الرقم الحقيقي لعدد الوظائف في جدول التشكيلات ...

وفي هذا العام تم الاعلان عن حوالي ٤ الاف وظيفة يكون النصيب الاكبر فيها لوزارة التربية والتعليم وذلك لانتشار المدارس ومديريات التربية المختلفة بالاضافة للإحالات على التقاعد .. وتاتي وزارة الصحة في المرتبة الثانية ولكن الملفت للنظر ان بعض الوزارات الحيوية كالاشغال العامة والاسكان يكون نصيبها في جدول التشكيلات الأقل رغم اهميتها - ويعود ذلك لوجود تضخم في تلك الوزارة بالاضافة لوزارة الزراعة.

مصادر ديوان الخدمة المدنية تؤكد ان ديوان الرقابة والتفتيش يقوم بمتابعة التجاوزات التي تحدث عند تعيين الموظفين بعيدا عن ديوان الخدمة المدنية ... لكن هذه التجاوزات موجودة وواضحة في مؤسسات الدولة المختلفة .. رغم وجود أجهزة الرقابة والتفتيش ووزارة التنمية الادارية.

كما أن هذه التجاوزات مستمرة وسيتضح هذا الامر عند اعلان كشوف الذين تم تعيينهم عن طريق الديوان في اجهزة الدولة المختلفة حيث لا يتجاوز العدد في افضل الاوقات ١٥٠٠ وظيفة فاين ذهبت بقية الوظائف التي تضمنها جدول التشكيلات ..؟

اقتصاد
من الحصار البري الى الطوق البحري

● احمد النمري

للمرة العاشرة، بل واكثر من ذلك، تكرر سلطة الاحتلال الصهيوني فرض الطوق أو الحصار الاقتصادي البري الكامل على كافة منافذ ومداخل ومخارج الاراضي المحتلة، ومواقع ومراكز النشاط الاقتصادي، في محاولة منها للحد من المقاومة الوطنية للاحتلال ومواجهتها بارهاب الدولة المنظم، اضافة الى تحطيم ما تبقى من البنية التحتية للاقتصاد المحلي ومؤسساته.

على أن سلطات الاحتلال لجأت هذه المرة، ومع اشتداد مقاومة الاحتلال الى توسيع نطاق الطوق الامني البري ليشمل ايضاً فرض حصار بحري على شواطىء قطاع غزة بما يتضمنه من قيود منع كافة صيادي القطاع من القيام بنشاطهم اليومي في صيد الاسماك الذي يشكل احد النشاطات ومصادر الدخل الرئيسة لعدد كبير من السكان منذ زمن طويل.

وهكذا فلقد تم منع تحرك وانتقال البضائع والمنتجات والافراد بين المدن والقرى (المحررة!!) التي اعيد انتشار قوات الاحتلال فيها مؤخراً وبينها وبين المدن والقرى الاخرى بما في ذلك مدينة القدس وضواحيها. متوقف الانتاج في بعض النشاطات الاقتصادية، وتشكل فائض من المنتجات في نشاطات أخرى، وتلفت المحاصيل، أو تراكمت في الثلاجات والمخازن وانهارت الاسعار، وفقدت القوى العاملة مداخيل يومية لا تقل عن (٦) ملايين دولار، وارتفعت نسبة البطالة في قطاع غزة من ٣٥٪ الى ٦٠٪، وتعطل العمل في كثير من المزارع والمصانع والمشاغل ومؤسسات الخدمات العامة.

ورغم أن اجراءات وعمليات القمع وارهاب الدولة الصهيوني لم يتوقف يوماً منذ بداية الاحتلال ٦٧، وكان باستمرار رديفا ومرافقا وصفة ملازمة له، فلقد اتسمت افعاله هذه المرة بعنف أشد، وبوتيرة لم يسبق لها مثيل، وبامتداد واتساع سياسة العقاب الجماعي في فرض أنظمة حظر التجول المتواصل والتجويع والاعتقال العشوائي، ونسف بيوت المدنيين العزل، واحتجاز أقارب المطلوبين، وفرض الغرامات الجائرة، واقتحام وتعطيل الدراسة في الجامعات والكليات والمعاهد والمدارس، وايقاف الخدمات الاساسية، وقطع الاشجار واتلاف المزارع، ومصادرة الاراضي لإقامة الطرق الالتفافية وتسمين المستوطنات عليها، واقامة مستوطنات وتجمعات سكانية جديدة في منطقة القدس وعلى الاراضي العربية المصادرة.

والجديد البارز في حملات القمع والارهاب المنظم هذه المرة هو المشاركة الكبيرة للاجهزة الامنية السلطوية، وخاصة في القطاع، في حملات اعتقال المواطنين، واقتحام وتفتيش وتكسير الجامعات والمؤسسات الاجتماعية والخيرية، وبتعاون «بتنسيق!!» مكشوف ومعلن بينها وبين الاجهزة الامنية (الصديقة حسب تعبير ضابط سلطوي كبير) للاحتلال.

ومع ذلك ورغم أن التعاون بين السلطتين أصبح قريباً من الزواج الكاثوليكي، فان سلطات الاحتلال والساسة الصهاينة لم يتورعوا عن الاستمرار في توجيه الاوامر والنواهي الى المؤسسات السلطوية على اختلاف مستوياتها لتبني وتنفيذ المزيد والمزيد من اجراءات وسياسات القمع، ولدفع فواتير واستحقاقات التنازلات الاضافية وبصيغة «يجب ويترتب عليها وعليه!!».

إغلاق المنافذ والمخارج وإقامة الحواجز والموانع على الطرق الرئيسة والفرعية، وسيطرة الاحتلال الكلية على انتقال ومرور السلع والبضائع والاموال والافراد عبر الجسور والحدود، والسماح أو عدم السماح بادخالها أو إخراجها يكشف تماماً جوهر صفقة أوسلو التفريطية وتطبيقاتها وتداعياتها اللاحقة في القاهرة، وباريس، وطابا واختلال اساسات ومعايير مكوناتها وتفاصيلها، وهزال واقع «الكنتونات» المنبثقة عنها.

هيمنة الاحتلال على معابر وجسور النهر، وعلى الممرات الجوية والبحرية منعت، وستمنع أي نشاط اقتصادي ذا جدوى للانتاج والاستيراد وتصدير سلع ومنتجات من الاردن، فيما تنشط مؤسسات الكيان الصهيوني لجعل هذه المعابر والجسور قنطرة تقفز من خلالها رؤوس الاموال الاسرائيلية، وعبر الاردن، لتكوين وتشكيل السوق الشرق أوسطية بقيادة صهيونية أو صهيونية امريكية مشتركة.

وبينما يمكن ضرب المزيد من الامثلة عن أوضاع إرهاب الدولة في المناطق المحتلة على امتدادها، وانعدام مرتكزات التطور الاقتصادي المستقل لها، فانه أصبح واضحاً اكثر من اي وقت مضى عدم صلاحية طابق أوسلو، وفرسان أوسلو، كأساس لأي تسوية متوازنة ومقبولة، ويؤكد بأن الطريق للخروج من دوامة الصراع والعنف الذي يرافقه يكون فقط بالانسحاب السريع لقوات الاحتلال من كافة الاراضي العربية المحتلة وبالاقرار الواضح بحق اللاجئين والنازحين بالعودة الى أرض وطنهم وتطبيقه، وبحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره، واقامة دولته المستقلة، واستعادة كافة حقوقه الوطنية المشروعة الاخرى.

نعم إنهاء وكنس الاحتلال الصهيوني من كامل الارض المحتلة هو الحل، ولا للشجب والاستنكار الرخيص والافراط فيه ولا لأي نهج آخر سواء تبلور في أوسلو أو في وادي عربة، أو في شرم الشيخ، ومهما احيط بفرقعات وتزويقات إعلامية، فلن يصادف الا مساراً وطريقاً مسدوداً.

حول نادي المعلمين في إربد
النادي ليس بديلاً عن النقابة ولا يحمي المعلم أو يحفظ حقوقه...

كتبت: سهير أبو رواق

جاءت فكرة إنشاء اندية للمعلمين حديثاً وقد انيطت بهذه الاندية مهام وواجبات لخدمة المعلمين وفي الأونة الاخيرة كثرت الشكاوي وكثر التذمر من اندية المعلمين هذه وقد وصلت «للاهالي» شكاو من بعض المعلمين، وتحدث المعلم محمد ابو الهيجاء حول نادي المعلمين في إربد فقال أن نادي المعلمين غير فعّال ونشاطاته وخدماته غير فعّالة ايضاً وينقصه الترويج الاعلامي بحيث أن معظم المعلمين يجهلون الخدمات التي يقدمها بالاضافة الى أن النشاطات الاجتماعية والثقافية قليلة جداً لكن النشاطات الترويحية هي المسيطرة على نادي المعلمين.

وحذّر أبو الهيجاء من ان يكون النادي بديلاً عن النقابة لان نادي المعلمين هو مشروع بإرادة وزارة التربية والتعليم وليس بإرادة المعلمين لذا فالهدف الرئيس منه هو إيجاد إطار معين لجمع المعلمين تحت مظلة وزارة التربية والتعليم الا انه لا يشكل اطاراً نقابياً، وأكد أن إحجام المعلمين عن الاشتراك بالنادي لانهم على يقين بان النادي ليس بمستوى الطموح الذي يتوقعونه ولا يلبي حاجاتهم ولا يعالج مشاكلهم وقضاياهم وإنما هو مكان للتسلية لا أكثر ولا أقل.

ملاحظات هؤلاء المعلمين وشكاواهم حول نادي المعلمين في اربد، إرتأت «الاهالي» أن تنقلها:- للسيد عبد المجيد العبابنة مدير عام التربية والتعليم في محافظة إربد والسيد طلال المومني مدير نادي المعلمين - إربد حيث أكدا على ان هناك مظلة أمنية يستظل بها جميع المعلمين والمعلمات يتسع صدرها وقلبها لجميع المشاكل والقضايا التربوية، ولا تغلق بابها لاي متظلم او طالب وهي وزارة التربية والتعليم . إلا ان النادي ليس نقابة وليس بديلاً عنها فطبيعة العمل فيه تختلف تماماً عن طبيعة العمل النقابي، إنه ملتقى ثقافي اجتماعي ومن ابرز أهدافه توثيق الصلات الاجتماعية والتربوية بين المعلمين والمعلمات.



عبد المجيد عبابنه

والعضوية في النادي اختيارية وليست إجبارية لكل معلم أو معلمة عاملاً كان او متقاعداً، فما على المعلم الراغب في العضوية إلا ان يتفضل بزيارة النادي ليحصل على بطاقة العضوية في نفس اليوم.

كما أن النادي قد زود بالمرافق التالية:- مطعم مؤثث، صالة للندوات والمحاضرات ناد للطفل. ناد للكمبيوتر، صالة رياضية، مكتبة مزودة بمختلف الكتب والمراجع والمصادر، بركة للسباحة، حديقة للاطفال، صالات جلوس متعددة وملاعب رياضية خارجية.

ونحن نعتقد بانه لا حجة لمعلمي ومعلمات مديرية التربية ممن لا يعرفون شيئاً عن النادي فقد قام مدير النادي بالحديث عنه في لقاءات مديري ومديرات المدارس، بل وزودت كل مدرسة في اربد الاولى بنشرة تشتمل على معلومات مفصلة عن النادي اهدافاً وطموحات ومرافق وخدمات وجرى التعريف بالنادي ايضاً في لقاءات مديري ومديرات المدارس في إربد الثانية، وقد تفضل مدير التربية والتعليم في لواءي بني كنانة والكورة باستدعاء مدير النادي وتخصيص وقت للحديث عن النادي في اجتماعين موسعين ضما مديري ومديرات المدارس في اللواءين المذكورين.



طلال المومني

وقد حظيت اندية المعلمين بدعم مطلق من وزارة التربية والتعليم ونالت دعماً صادقاً على المستويين الاداري والمالي حيث تزود الاندية بالكادر الاداري اللازم وترصد لها موازنة راسمالية وجارية ضمن موازنة وزارة التربية والتعليم في الموازنة العامة.

مدير المناهج في التربية:
التغيير مرهون، وشروط تغيير المناهج الاسرائيلية

شهد الأردن خلال هذا القرن الكثير من الاحداث والتحولات المحورية على أكثر من صعيد، ومازالت نتائج هذه التحولات في طور التبلور، وقد طال المناهج التربوية العديد من التغيرات والمصطلحات التي تواكب هذه التحولات، وتقدمها للجيل الجديد.

«الاهالي» التقت الدكتور طلال الزعبي مدير عام المناهج في وزارة التربية والتعليم للتعرف على الامور التي تم ادخالها واستحداثها والتغيرات التي طرأت على المناهج والعملية التربوية حيث قال أن مديرية المناهج تتوخى الدقة في المناهج التربوية ومعالجة الاحداث التاريخية الجديدة ويتم في كل عام تعديل وتطوير واعادة صياغة بعض الكتب المدرسية والاعداد لطباعتها لذلك فان التطورات والتغييرات التي تحدث على مستوى محلي او مستوى قومي واقليمي وعالمي يتم ادخالها في الكتب ومن ذلك كتب العلوم الحديثة حيث تم ادخال الاكتشافات العلمية التي تم التوصل اليها في التسعينات مثال ذلك قضية تشرنوبل (المفاعل النووي) حيث تم تضمينها في الكتب المدرسية. بالاضافة الى الاحداث التي حدثت لجمهوريات الاتحاد السوفياتي وما يحدث في يوغسلافيا.

واضاف الزعبي انه ونتيجة عملية السلام لم يتم تغيير اي من المفاهيم التي تضمنتها المناهج وخطوطها العريضة والتي ترجمت في النهاية الى كتب مدرسية، في التعليم الاساسي والثانوية، بدليل ان هذه المناهج تم اعدادها قبل البدء بعملية السلام وبعضها أعدّ ما بين عامي (١٩٨٩-١٩٩١) لذلك التزم المؤلفون بمفردات المنهاج اثناء عملية تاليف الكتاب المدرسي بشكل ينسجم مع قانون التربية والتعليم.

واضاف الزعبي بانه اذا طلب منا احداث اي تغيير في مناهجنا بحيث يتم شطب وحذف بعض المصطلحات والاحداث او اضافة معلومات جديدة فانه يجب احداث التغيير في الجانب الآخر، وان هناك مجموعة من الثوابت نؤمن ونتمسك بها ولا يمكن اغفال وجودها، وان أي تغيير في مناهجنا مشروط بتغيير بعض المناهج الاسرائيلية التي تمس العالم العربي والدين الاسلامي. خصوصاً وان مناهجهم تنمي التعصب والتطرف والقتل وتنتج اجيالاً متعصبة. ومثال ذلك مجزرة الحرم الابراهيمي.

وأشار الى أن عملية التطوير في المناهج المدرسية ركزت على مفاهيم جديدة مثل مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة بتنويع الانشطة بما يتفق مع البيئات المختلفة ومستويات الطلبة، بالاضافة الى تنمية مهارات التفكير العليا، أسلوب حل المشكلات، وابراز الجوانب الوظيفية والتطبيقية للمعرفة العلمية.

وعند الرجوع لكتب التاريخ والتربية الاسلامية وغيرها من المناهج لجميع المراحل تجدون التغييرات على المصطلحات والمفاهيم التي يعتقد البعض أنها اضيفت او حذفت غير موجودة ومناهج التربية لم تواكب بعد عملية التطبيع مع العدو الصهيوني أو السلام.

التربية تعلن «الثورة البيضاء»



يقال ان ثورة بيضاء قد بدأت في وزارة التربية والتعليم حيث ان هناك نية كما علمنا بفسخ عقود جميع الموظفين الذين تم تعيينهم على الفئة الرابعة والذين لم يمض على تعيينهم عام واحد ، كذلك التوقف عن قبول اي طلبات للتعيينات في الفئة الرابعة .

على أبواب العام ٢٠٠٠
الحاجة ماسّة للبحث عن مصادر جديدة للمياه

ذكرت مصادر وزارة المياه والري انه من المتوقع أن تبلغ احتياجات المملكة من المياه لمختلف الاستخدامات عام ٢٠١٠ حوالي ١٦٨٣ مليون متر مكعب من المياه منها حوالي ٤٧٦ مليون متر مكعب لغايات الشرب مع توقع زيادة كبيرة في الاحتياجات الصناعية لتصل الى ٣٪ من الاحتياجات المائية نظراً لما هو متوقع من تطور صناعي.

واضافت المصادر انه في ظل الطلب الكبير المتوقع على المياه وفي ضوء محدودية مصادرها المتوفرة، فإن هناك حاجة ماسة للبحث عن مصادر مائية مختلفة، تقليدية وغير تقليدية، وعلى رأسها تحلية المياه واستهلاك أكبر للمياه العادمة المعالجة والمحافظة على المياه والمتوفرة وادارتها بشكل مدروس يضمن الاستغلال الامثل لها وذلك خلال رفع كفاءة العمل وتقليل الفاقد والحفاظ على المياه من الهدر والتلوث.

رئاسة الوزراء تلغي قرار تقاعد المدير المالي بوزارة التربية

قرر مجلس التشريع برئاسة الوزراء فسخ قرار احالة المدير المالي في وزارة التربية والتعليم على التقاعد والذي كان قد اتخذ قرار التقاعد بحقه خلال مرضه وخضوعه للجنة طبية .

وتقدم محامي المدير المالي بطلب الى رئاسة الوزراء يقضي بفسخ قرار التقاعد مستندا بذلك على ان القانون لا يجيز اتخاذ قرار بشأن اي موظف ما دام يخضع للجنة طبية او للمحاكم مما حدا بمجلس التشريع بالرئاسة فسخ القرار وعودته الى عمله

«المرأة والفقر» في اتحاد المرأة

نظم اتحاد المرأة الاردنية ندوة بعنوان «المرأة والفقر» دعا المشاركون فيها الى ضرورة حل مشكلة الفقر بطريقة علمية مدعمة بالتخطيط السليم حيث تتم معالجتها من جذورها لا الاقتصار على أعراضها.

وقد تحدث في الندوة كل من الدكتور اسماعيل أبو السندس مساعد المدير العام للاحصاءات والسيد علي عيسى والسيد خليل البنا مدير مديرية الاعلام والتثقيف الاجتماعي في وزارة التنمية الاجتماعية والسيدة ماجدة المصري رئيسة رابطة النساء الديمقراطيات الاردنيات — رند — عضو اتحاد المرأة.

وادارت الندوة رئيسة اتحاد المرأة المحامية أسمى خضر



تعزيه

تشاطر منظمة حزب الشعب الديمقراطي الاردني « حشد » في الشمال الرفيق عبد توفيق احزانه بوفاة المرحوم

والـده

ويتقدمون من اهله وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساه

من هنا

Sorry..!!



... ليعتذر السمك الصغير عن هذه المراشف الدبقة التي تجرح حلوق الحيتان ... حين تبتلعه!

ينبغي على الخراف أن تنحني تأدباً امام عامل المسلخ، وأن تأخذ بالاعتبار استيقاظه المبكر ... من أجل ذبحها!

... وعلى العصافير ان تقدم اعتذارات شفوية وخطية للصياد الذي التوى اصبعه ... حين شدّ على الزناد!

والأرنب المراوغ، كان قليل الأدب، عندما أعوز الهواة لصندوق خرطوش جديد!

حتى الغزال الماكر، تبّاً له .. افلت من القوس والنشّاب، وترك الصياد المسكين يندب حظه، والجهود حثيثة الآن لإقناعه بالاعتذار!

... الطفلة الصغيرة التي سحقتها المجنزرة مدعوون اهلها للاعتذار، وتطييب خاطر الجندي الذي تقيأ، واشمأز ، من منظر الدم القاني!

الحامل التي اجهضتها قنابل الغاز أساءت للدولة المتحضرة عندما حملت مرة أخرى ضاربة بقدمها توجهات تنظيم النسل!

... المعتقل المدلّل الذي أزعج السجان بتأوهاته، لزاماً ان يعتذر للسجان الذي اضطر ان يبقى مستيقظاً .. اغلب الليل!

... الفتاة التي اغتصبها خمسة جنود ، عليها ان تقبل ايديهم واحداً .. واحداً عليهم يصفحون عن دمها الذي لوّث ملابسهم الداخلية البيضاء!

.. والدة الشاب عليها ان تحرق ملابسه في حفل عام، وتعلن للملأ انه منتحر، والانتحار ضد الدين، وتدعو الله ان يعاقبه بأشدّ العقوبات!

على الدول والعاقلة، ان تخضع لإحتلال مهذب ... وأنيق، يسمونه غالباً «علاقات حُسن الجوار»!

... على السنابل أن تنحني للمناجل، والأفكار لحظر التجول، والجدران للجرّافات، والرقاب للمعاول، والنساء لـ ...!

على الإسلاميين والبعثيين والشيوعيين والماركسيين والوحدويين والعاشقين والتقدميين والعماليين والنجاريين والهوامين والشحاذين والفدائيين والسلفيين والمتحضرين والمشعوذين والجميلين والقبيحين والمتزوجين والمطلقين والمؤمنين والكافرين والصاحين والسكرانين ... ان يخرجوا من خيمة التخلف والتقوقع ليتنسمّوا هواء أمريكا النقي!!

... كانت هذه مسوّدة البيان الختامي لـ «شرم الشيخ»، ثم الغوها وكتبوها بلغة اكثر وضوحاً ... كما نشرت في الصحف!

● « درويش . . . »

... وخزة دبوس



«هل يكون عدوّي صديق

وماذا اقول لـ «غيث» اذا ما تساءل يوماً:

أبي...

اين «محسير»

لماذا تضيع فلسطين؟»

● الشاعر عبد الله رضوان



تم في المانيا شق اول نفق تحت الارض مخصص للضفادع اسفل طريق السيارات التي تربط بين ميونيخ وغارميش وقد بلغت تكاليف شق النفق حوالي ٢٢٠ الف دولار.

والسبب هو ان الضفادع كانت مضطرة لاجتياز الشارع مما تسبب في هلاك اعداد كبيرة منها تحت عجلات السيارات.

قالوا...

ـ السلم الدائم باق ولكن الى حرب مقبلة.

مثل روسي

ـ قد ينساق المرء الى النار، وهو مغمض العينين.

مثل يوناني قديم

ـ الاعجاب فن، لا يكتسب بغير طول دراسة وتمرين.

مكس مولر

ـ الحياة اقصر من ان نقضيها في تسجيل الاخطاء التي ارتكبها غيرنا في حقنا، وفي تغذية روح العداء بين الناس.

براتر اندراسل

ـ انني في صراع مستمر مع الوقت ... ان الوقت اقصر من ان يتسع لانجاز ما اريد من عمل، وهو أطول من ان اقضيه لا اعمل شيئاً.

شكسبير

ـ لن اعرف الشيخوخة في حياتي لأنني اعتقد دائماً انني لن اصل اليها الا بعد خمسة عشر عاماً على الاقل من اي سن ابلغه.

بوبرنادر بروس

ـ العمل عبادة .. العمل حياة ... العمل خلق وابتكار ولنقرأ ما قاله كبار الأدباء والمفكرين في العمل والعمال .. العمل يقتل اكبر اعداء الانسان ... الملل والشر والفقر.

موليير

نحاول أن نجعلك تضحك!

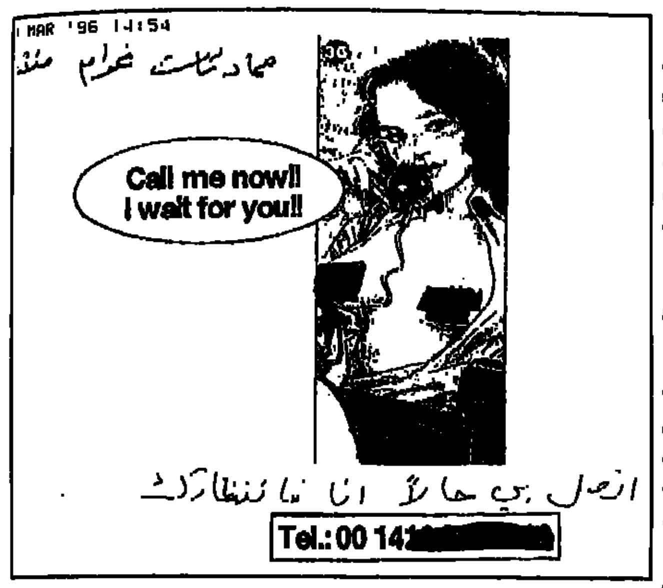
الأول: في أي قسم سجلت اسمك في الكلية؟

الثاني: في قسم الطرقات.

الأول: ولماذا؟

الثاني: لأن مجموعي زفت!!

شكراً يا مواطن:



دلفنا عتبة السلام!

وصار لدينا كل شيء، كل شيء من اكواب الماء الملونة، حتى الفيديو، والمفكرات الرقمية، و«الستلايت» الجيب، الذي بالامكان تخبئته تحت المخدة!

يا هملالي على السلام!

كل شيء صار حلالاً في حلال في حلال!

حتى اننا صرنا نتفقد بعضنا، قلوبنا على بعضنا، لا ينام أحدنا إن كان صديقه او جاره جائعاً او عطشاناً او .. عطشاناً!

لهذا افتقدنا مواطن «صالح»، وارسل لنا «فاكس» الصق عليه كما يبدو اعلاناً من مجلة او صحيفة امريكية او اسرائيلية، يروّج من خلاله ـ من خلال هذا «الفاكس» ـ لإعلانات الجنس والتغذية الهاتفية!

الإعلان «كما لا بد كلكم قد سمعتم به من قبل» يتضمن رقم هاتف «ساخن جداً» في امريكا وصورة امرأة تقول: «اتصل بي حالاً، انا بانتظارك»!

ولا بد ان اغلبنا قد سمع بفواتير الهاتف الضخمة التي ترتبت على بعض المواطنين نتيجة استعمال هذه الخطوط من بعض المراهقين.

.. ولكن السلام له ثمن، والثمن غال جداً!

الجنّة الصغيرة

... أهلاً باطفالنا الأحباء كل خميس في الجنّة الصغيرة...



الإسم: نيروز فؤاد طوالبه

العمر: ٤ سنوات ونصف

الهواية: الكتابه والقراءه والرسم



الاسم: عائشه ومحمد وخمدان مازن دبابش

العمر: ١٥ يوم .

الهواية: الاكل والنوم



الاسم: نورس فؤاد طوالبه

العمر : سنتان ونصف

الهواية: الكراتية والمشاغبه

في لقاء مع التشكيلي محمد أبو زريق:

● حاوره:
محمود المقوسي

الفنان محمد ابو زريق، هذا التشكيلي المبدع الذي ابتدعته حواري المخيم منذ ولادته بمخيم عقبة جبر، وحتى خط المشيب شعره (مكملاً اللوحة) في مخيم حطين. عندما تجلس معه، ترى الوطن يرتسم بعينيه المتعبتين التقيناه في منزله، في مرسمه المليء باللوحات، والالوان، والفراشين، والخزفيات، والجرار، والخشبيات، والنحاسيات، وكل ما ابدعته انامله طوال مسيرة امتدت منذ عام ١٩٦٩، حيث شهد ذاك العام أول معرض مشترك انطلق منه .

* سألنا عن البداية.. متى.. وكيف؟

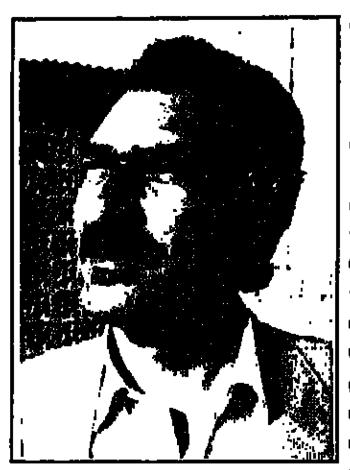
في سني المرحلة الثانوية قمت بعمل مجموعة رسوم على الحائط في منزلي، واستخدمت الالوان من خامات البيئة(صبغة اللفت، النيله. العصفر) اضافة الى التراب الابيض المتوفر في (اريحا). وايضاً قمت باصدار مجلة حائط للمدرسة، احتوت على (كاريكاتير) ورسوم تعبر عن تلك المرحلة. بعد ذلك التقيت بمعهد (سيبلين) بلبنان بالفنان عبد الوهاب الطيب. حيث تعلمت منه استخدام القماش والالوان الزيتية، واشتركنا سوياً بمعرض الفنانين الفلسطينيين في بيروت والذي اقيم بقاعة (اليونسكو) عام ١٩٦٩. بعدها اقمت أول معرض شخصي لي في المركز الثقافي السوفيتي عام ١٩٧٤ بعمان، وكانت هذه هي بدايتي الفعلية مع الفن التشكيلي.

المتتبع لمسيرة الفنان يلاحظ بانه ابتدأ بالسريالية يستوحي منها لوحاته الرمزية، ثم مال الى التعبيرية، واخيراً استقر على التجريدية، فما هي الدوافع التي شكلت هاجساً لدى الفنان للتغيير دوماً؟

* ما مدى تأثير بيئة المخيم الذي تسكنه ويسكنك منذ ميلادك على ابداعاتك الفنية. وهل يمكن لرسم موسيقى اللون، ومعالجة السطوح ان تختلف في لوحة انبلجت ذات فجر على صراخ اطفال الحواري وصخبهم عن غيرها؟؟

لقد كان المخيم حاضنتي الاولى، وجمهوري الاول، وميدان دراساتي، وقاموس مفرداتي خلال مسيرتي الفنية. بل أن كثيراً من الشخوص كالمرأة مثلاً. لا تجهد العين لتعرف بانها من وجوه المخيم بل ان بعض هذه الوجوه، يمكن التعرف عليها باشخاص معروفين ولقد مثلت النافذة في مرسمي (انا فنان مرسم) الاطار الذي اطل منه على حركة الشارع من اطفال وعمال متعبين ونساء يحملن سلال الخضار وصفائح الماء. وشخوص أخرى معذبة ومكافحة، فكانت هذه الشخوص توظف في لوحاتي. او تحتلها رغماً عني وكنت دوماً ملزماً بالتعبير عن هذه الشريحة الاجتماعية. وكان هذا شعوراً مسيطراً وملاحقاً لي لدرجة اني كنت محساً بعبئه احياناً ـ وماذا عن كتاب (بانوراما الفن التشكيلي في الاردن)؟

منذ مشاركتي بحركة الفن التشكيلي في الاردن وانا اشعر بضرورة توثيق هذه التجربة خصوصاً وانني اكتشف دائماً انه لا يوجد اي مرجع في هذا المجال، بعكس ما هو موجود في المحيط العربي، وكانت المواد متجمعة لدي على شكل قصاصات من الجرائد وادلة معارض، فتجمعت لدي هذه الحصيلة من الوثائق، والتقيت بالشاعر احمد الكواملة وطلبت منه ان يشاركني في اعداد الابواب الميدانية في الكتاب. وهكذا تم وصدر الكتاب رغم معارضة الكثير من الفنانين. ذلك ان كل واحد منهم يريد أن يكون الكتاب خاصاً به دون غيره. وبعد ان صدر الكتاب اصبح المرجع الوحيد في الحركة التشكيلية الاردنية. واصبح يلقى المزيد من التأييد والقبول بين فناني الاردن.



* أين تقف الحركة الفنية التشكيلية الاردنية مقارنة مع تلك الموجودة في الدول العربية من جهة. وعالمياً من جهة ثانية؟

لدينا في الاردن فنانون يمثلون مستوىً عالمياً في رؤاهم او تقنيتهم، ولكن ليس معنى ذلك ان جميع الفنانين لديهم نفس السوية. وعليه استطيع القول باننا نملك نواة لحركة فنية اردنية توازي الحركات الفنية العربية. وان كان ينقصها الكثير من الجوانب. اهمها تجذير هذه الحركة على المستوى الوطني، بمعنى أن تصبح اداة تغيير وتنوير جمالي ضاغط بين الناس. وبمعنى ان تصبح هماً وطنياً يحظى بدعم الدولة.

* ما هو دور الفنان التشكيلي في مقاومة التطبيع مع العدو الصهيوني. وهل هناك خوف من غزو ثقافي؟

الفنان والمثقف في الاردن يرتكز على عمق ثقافي عربي واسلامي راسخ، بعكس الفنان الاسرائيلي الذي يدين بثقافته الى مصادر متعددة ومختلفة، وغير متجانسة. اذ ان هذا التجمع الاسرائيلي محكوم بمواصفات ثقافية متعارضة. وكدليل على ذلك مشكلة يهود الفلاشا التي حدثت مؤخراً. فنحن لا نخاف من غزو ثقافي اسرائيلي. بل نتعرض نحن والاسرائيليين الى غزو ثقافي غربي. مع اختلافنا في آلية الاستقبال. ورغم ذلك ، لم يعد بمقدورنا وضع الحدود، الحواجز امام الثقافة. ولم يعد بمستطاع الرقابة والنشر التحكم بسيل المعلومات والثقافة التي تدخل عبر وسائل اتصال عالمية دون اذن او تصريح، امام هذا الوضع ليس امام الفنان الاردني الا ان يجذر ثقافته بالطريقة التي لا تجعله منغلقاً على نفسه، وايضاً لا تفقده توازنه.

هناك من الفنانين من ذهب للعرض في صالات اسرائيل وانشأوا جمعية فنية للسلام. وهؤلاء لا يمثلون الفن التشكيلي الريادي في الاردن بمستواه المتميز. ولعزوف الكثير من الفنانين الاردنيين المبدعين عن العرض باسرائيل اسباب واضحة، فان مثل هذه المعارض وان كانت تصب في قضية التطبيع ـ لا تعكس الصورة الحضارية المشرقة للفن التشكيلي في الاردن.

حقوق مدنية

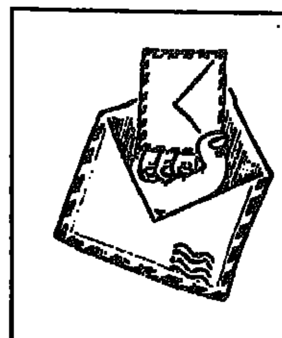
مجموعة الحقوق التي يمتلكها الفرد بصفته مواطنا والتي يقربها القانون وتلتزم بها الدولة كالحق في الحياة والحرية والكرامة وفي المساواة مع الآخرين وفي تكافؤ الفرص وغير ذلك من حقوق نص عليها الاعلان العالمي لحقوق الإنسان.

الصفحة ٥٥٨ الجزء الثاني
موسوعة السياسة

بطاقة إلى ...

في هذا الركن الصغير سنكتب أعزائي كل اسبوع كلمات دافئة، ونترك لك أن تهديها لمن تشاء!

من .... إلى .... مع المودة.



مالي تملّكني أمامَهُما
رَهبٌ اعاد تجاربي جَهلا
فكأنّني ما قبّلتْ
شفتاي
ثغراً، ولم ابلُ الهوى
قبلا!
قالت ـ وتخْجلني
ابتسامتُها ـ
ما زلتَ في فنّ الهوى
طفلا!!

● من شعر
طاهر رياض

ما أطرف هذا العالم

المرأة عند الاغريق والرومان

في القانون الروماني للرجل على المرأة حق السيادة المطلقة، حتى ان له ان يقتلها اذا شاء، وليس لها معه الحق بالتملك، وعند الاغريق كان عليها واجبات وليس لها حقوق.

ويرى الاغريق والرومان ايضاً ان المرأة شيء يمتلك كسائر الاشياء التي تمتلك بالشراء او بالتنازل.

ويرى افلاطون في كتاب الجمهورية ان تداول المرأة كسائر الاشياء الأخرى امر واجب!!

عادات غريبة في الزواج

في الاقاليم الريفية من جزيرة «غرنلاند» يسود الأعراس أسلوب انسان الكهف الاول اذ كان العريس يذهب الى بيت عروسه ويجرّها من شعر رأسها الى ان يوصلها للكنيسة.

بخل الاسكتلنديين

كتب احد الاسكتلنديين الى جريدة التايمز : اذا لم تكف الجريدة عن نشر الدعاية التي تصور بخل الاسكتلنديين فانني سوف امتنع عن استعارة نسخ جريدتكم من جاري للاطلاع عليها!!

اختفاء...!

ـ توجهت سيدة ايطالية في الستين من عمرها الى احد اقسام البوليس وابلغت عن اختفاء زوجها. وحينما سئلت عن آخر مرة رأته فيها قالت: منذ ٤٢ سنة!

ثم اردفت: وانني اطمع في معاونتي في سرعة ارجاعه لقد نفذ كل ما كان عندي من نقود!

السجن ... أو الزواج؟

صدم شاب بسيارته فتاة، ولما استعادت عافيتها من الاصابة خيرته بين السجن او الزواج منها فآثر الزواج.

ولما قرأ برناردشو الخبر علق عليه بقوله: لو عممنا هذه القاعدة، لقل طيش اصحاب السيارات من الشباب والعزاب!!

كلاهما في الجنة

دخل عمران بن حطان يوما على امرأته وقد تزينت، وكانت حسناء وكان هو قبيحا دميماً فقال لها:

ـ ابشري فان مصيرنا الجنة.

فقالت: وكيف علمت ذلك؟

قال: لانني أعطيت فشكرت، ولانك ابتليت بمثلي فصبرت، والصابر والشاكر كلاهما في الجنة.

هل تعلم ...؟!

ـ أن النحل لا يقبل ان يبقى في الخلية عاطلاً عن العمل، ومن لا يعمل فجزاؤه الطرد والابعاد؟

ـ أن الجمل هو الحيوان الوحيد الذي لا يستطيع ان يسبح في الماء، والسبب أن توازنه يجعل رأسه يغطس في الماء فيغرق؟

ـ أن السلحفاة يمكن أن تعيش ١٥٠ عاماً؟

ـ أن الفيل يمكن ان يعيش ١٠٠ عام؟

ـ أن الحصان يمكن أن يعيش ٦٣ عاماً.

م ر ب ع ا ت و ج ه و ر ق

افقي:

١ـ علم مؤنث + نصف شريط + رجل بالانجليزية + م.

٢ـ ب + ود +ك + للنداء + علم مؤنث.

٣ـ واد في الاردن + حرف.

٤ـ حرف جر + متشابهات.

٥ـ ح + شتم + ف.

٦ـ من حالات البحر + دق + حرف + حرف.

٧ـ ماء الحياة + ح + حب معكوسة + م.

٨ـ قرية في الشمال + للتعريف + رامز مبعثر.

٩ـ متشابهان + علم مؤنث + احد الوالدين + ود.

عمودي:

١ـ احد الوالدين + احد الانبياء + مادة قاتلة.

٢ـ بمعنى حرارة معكوس + ن + علم مذكر معكوس.

٣ـ بزر + متشابهان.

٤ـ علم مذكر + لقب الذئب.

٥ـ مغنية طفلة.

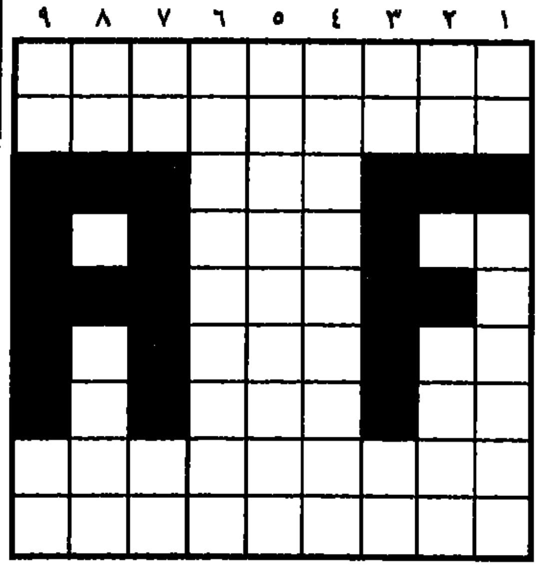
٦ـ نقود + ي + هرب + و + احد الوالدين معكوس.

٧ـ متشابهان + بمعنى حمل .

٨ـ حرف جر معكوس + أ + ممثلة مصرية شابة.

٩ـ زهق + إله.

اعداد صديقة الاهالي : أمل احمد شرمان طوالبه / الزرقاء



دراسة أعدتها دائرة الدراسات والابحاث في «حشد»:

سياسات الاسعار وضريبة المبيعات وأثرها على مستوى الرواتب والاجور (١٩٨٩ـ١٩٩٥)

ارتفاع الاسعار وتدني الرواتب والاجور ليسا من فراغ، ولهما جذورهما العميقة في أزمة الاقتصاد الأردني

الازمة الاقتصادية المستفحلة عاقبة محتمة لنهج التبعية للإمبريالية ولطريق النمو الرأسمالي المشوه

يتقدم حزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد) بهذه الدراسة حول سياسات الاسعار وضريبة المبيعات وأثرها على مستوى الرواتب والاجور للاعوام ١٩٨٩ـ١٩٩٥، الى المواطنين والحكومة وذوي الاختصاص والمهتمين، مساهمة من الحزب في القاء الضوء على الاوضاع الاقتصادية/الاجتماعية السائدة بكل ما تحمله من تردٍ في معيشة الغالبية من القطاعات الشعبية.

ويهمنا هنا ان نوضح أن هذه الدراسة اقرب الى التخصص في المجال الذي تتعرض له، الا انه من الطبيعي ان نذكر هنا ان ازمة ارتفاع الاسعار وتدني مستوى الرواتب والاجور بالمقابل، لم تات من فراغ وانما لها جذور عميقة في الازمة المستحكمة للاقتصاد الاردني وسياسات الطبقة الحاكمة اقتصادياً التي انتجتها.

ان الازمة الاقتصادية المستفحلة بالبلاد هي عواقب محتمة لنهج التبعية للامبريالية ولطريق النمو الراسمالي المشوه. وهي ليست ازمة عابرة او مؤقتة وانما هي محصلة لسياسات طبقية ونهج طبقي. وهي ازمة ليست ناتجة عن محدودية موارد الاردن الطبيعية او صغر حجم سوقه الداخلي وانما محصلة لنمط التنمية التابعة الذي فرضته الطبقة الحاكمة بالبلاد التي لا يمكن في ظل انانيتها ومصالحها ان تجد حلولاً جادة. وهي نتيجة لاحتكار الحكم من قبل القلة المهيمنة على الثروة ووسائل الانتاج وادارة المجتمع وحرمان الشعب من حرياته وحقه في المشاركة السياسية. وهي انعكاس لتفشي الفساد والتعفن في صفوف الطبقة الحاكمة.

لقد وقعت متغيرات ضخمة منذ عام ١٩٨٨ سياسية واقتصادية ...

... في مجال تسعير المواد التموينية:

وفي هذا المجال عملت الحكومة على ما يأتي:

... اسعار عدد من السلع المستوردة لحساب وزارة التموين.

... الاعلان عن تخفيض اسعار قطع غيار السيارات ومساحيق الغسيل محلياً، ولكنها استمرت في الارتفاع.

... تحرير اسعار القهوة، ورفع اسعار منتجات الالبان.

... في مجال تحسين رواتب القطاع العام:

وفيما يخص موظفي اجهزة الدولة في القطاعين المدني والعسكري، فقد ... الحكومة زيادة اسمية على الرواتب خلال الفترة (١٩٩٢ـ١٩٩٥) على النحو المبين في الجدول رقم (١).

الجدول رقم (١)

العلاوة الشخصية لموظفي الخدمة المدنية للسنوات (١٩٩٢ـ١٩٩٥)

السنة	العلاوة الشخصية	الزيادة السنوية
١٩٩٢	٢٨ ديناراً	١٠ دنانير
١٩٩٣	٤٣ ديناراً	١٥ ديناراً
١٩٩٤	٥٣ ديناراً	١٠ دنانير (او ١٠٪ من الراتب الاساسي)
١٩٩٥	٥٣ ديناراً	صفر

المصدر ديوان الخدمة المدنية، نظام العلاوات الموحدة لسنة ١٩٨٨ وتعديلاته.

العلاوة الشخصية لموظفي الفئة الثانية وهم حملة الشهادات الجامعية، حيث تتراوح درجاتهم بين نهاية الدرجة السابعة وحتى الدرجة الاولى. (كمثال متوسط للفئات كافة). وقد أخذت العلاوة الشخصية لان كافة الزيادات على الرواتب جاءت على هذه العلاوة فقط.

...

الحكومية سوى مبلغ (٢ر٤) مليون دينار فقط، اذا ازدادت نفقات الاجور والرواتب من (٢ر٢٧٤) مليون دينار عام ١٩٩٣ الى (٤ر٢٧٨) مليون دينار عام ١٩٩٤، كما يتضح من الجدول رقم (٢).

الجدول رقم (٢)

النفقات الجارية للحكومة للسنوات (١٩٩٠ـ١٩٩٤) بالمليون دينار

السنوات	الرواتب والاجور والعلاوات	الطارئة ودعم التموين	الإعانات والمكافآت والتقاعد والتعويضات	الدفاع والامن	مجموع النفقات
١٩٩٠	١٦٥,٤	٦٠,٦	١٣٠,٥	٢٥٤,٧	٨٤١,١
١٩٩١	١٨٦,٥	٦٤,٥	١٢١,١	٢٦٩,٧	٩٠٤
١٩٩٢	٢٤٠,٢	٥٠,٨	١٢٣,٣	٢٧٢,٨	٩٢٩,٥
١٩٩٣	٢٧٤,٢	٥٢,٣	١٧٨,٥	٢٩٩,٥	١٠٤٤,٣
١٩٩٤	٢٧٨,٤	٧٠,٨	١٩٥,٥	٢٤٨,٢	١١١٨,٥

المصدر : البنك المركزي الاردني، التقرير السنوي لعام ١٩٩٤.

٢. في مجال سياسة الاسعار:

...

الجدول رقم (٣)

السنة	الرقم القياسي العام لتكاليف المعيشة	معدل التضخم	مخفض الناتج المحلي الاجمالي	معدل التضخم
١٩٨٩	٧٨,٥	٪٢٧,٤	٨٩,٨	٪١٣,٩
١٩٩٠	١٠٠,٠	٪١٦,٢	١٠٠,٠	٪١١,٤
١٩٩١	١٠٨,٢	٪٨,٢	١٠٥,٢	٪٥,٢
١٩٩٢	١١٢,٥	٪٤,٠	١١٠,٨	٪٥,٣
١٩٩٣	١١٦,٢	٪٣,٣	١١٦,٥	٪٥,١
١٩٩٤	١٢٠,٤	٪٣,٦	١٢٦,٠	٪٣,٩

معدلات التضخم للفترة ١٩٨٩ـ١٩٩٤ باسعار عام ١٩٩٠

المصدر: البنك المركزي الاردني، النشرة الاحصائية الشهرية، العدد، ايار ١٩٩٥.

تم احتساب هذه الارقام باعتبار سنة ١٩٩٠ كسنة اساس.

ويتضح من الجدول رقم (٣) ان معدل التضخم كان كبيراً جداً في عامي ...

...

يتبع في العدد القادم

الحكومة تحجب الاموال عن مؤسسة النقل العام ثم تحملها مسؤولية أزمة نقل الركاب!!

دعا رئيس الحكومة ادارة مؤسسة النقل العام الى وضع حلول جذرية لأزمة النقل التي يعاني منها سكان مدينة عمان.

وقال رئيس الحكومة في ختام جولة تفتيشية قام بها خلال الاسبوع الماضي للورش والادارات التابعة لمؤسسة النقل العام ان المؤسسة التي تتحمل الجزء الاكبر من مسؤولية ازمة الركاب يجب ان تبادر الى خصخصة نشاطها حلاً لهذه المشكلة بصورة جذرية.

تجيير ازمة النقل في عمان الى ادارة المؤسسة ولحل المشكلة عن طريق الخصخصة زادت من حالة الاحباط السائدة في صفوف الفنيين والعمال المهرة الذين يتولون مهمة انقاذ ما يمكن انقاذه من الحافلات التي يجري تحديثها في الورش والمشاغل التابعة للمؤسسة، حيث ذكر ان احد كبار ...

تحتاج الى الصيانة الا ان الرئيس خلافاً لهذه التوقعات اخذ يدعو ويروّج لنهج الخصخصة حلاً للمشكلة.

وباعتقاد هذا المسؤول فان ازمة نقص الركاب في عمان لم تكن قائمة ...

... سحبه من الاحتياط النقدي لاستيراد المواد الاولية وقطع الغيار واللوازم وغير ذلك من مستلزمات ومكونات الانتاج ... العراقيين» بنسبة تصل الى الضعف!! والتي تقدر طبقاً للاحصائيات بمليون دولار سنوياً.

... تحملها المؤسسة في حالة شراء ١٥ حافلة جديدة، كما كنا نتوقع من صاحب الثورة البيضاء ان يامر بصرف المخصصات المالية اللازمة لاحياء الحافلات التي ...

محافظ البنك المركزي يحمل العراق مسؤولية تآكل احتياطينا من العملات الصعبة!!

ابلغ محافظ البنك المركزي اللجنة المالية البرلمانية التي توجهت الى مقره الاسبوع الماضي للاستفسار عن القوة الشرائية ...

التي تحتاج اليها بعض الشركات الصناعية الاردنية لانتاج السلع التي تقوم بتصدير الجزء الاكبر منها الى السوق العراقية مضيفاً ...

كما ان هذه المعادلة لم تتطرق من قريب او بعيد الى نزيف العملات الصعبة الذي يتحمله الاقتصاد الوطني نتيجة ...

الرحلات المكوكية التي يقوم بها رموز البيروقراطية بهدف التعريف «بالدور المحوري» للأردن وللمشاركة في المؤتمرات ...

والخسائر التي تعاني ... وربط اسبابها المعاناة ... العراقي فكما شكل ... للعراق عامل استنزاف ...

...

الركن الطبي

إشراف د. محمد المصري، اخصائي الامراض ...

القلق أو الاضطراب النفسي

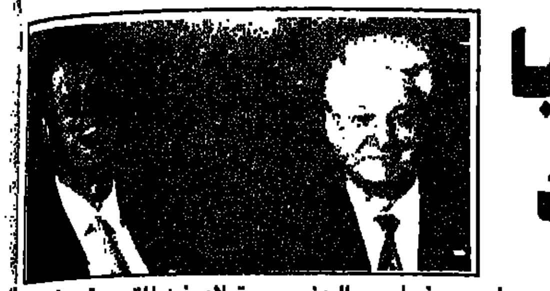
يعتبر القلق او الاضطراب النفسي عرض او بالاحرى مجموعة اعراض مرافقة للعديد من الامراض العضوية التي يتم تشخيصها عند المرضى، وتزداد حدة القلق او ينخفض تبعاً ...

هذه العوامل لها اثر كبير في ظهور الاضطرابات النفسية ... كما ان هناك اسباب بيولوجية حيث أن دراسات ...

...

.. بانتظار حزيران، في روسيا تستعر التناقضات من جديد





● كتب: محمد النايف

عند انهيار الاتحاد السوفياتي وتفككه والمنظومة الاشتراكية وما عكسه من تاثيرات هائلة على التوازن الدولي والعلاقات الاقليمية ومنطقتنا العربية والاوسطية، سادت التحاليل والتراجعات الفكرية والسياسية، من ان الخيار الاشتراكي انهار الى الابد، وان ما تبقى من بلدان تنهار بالطريق لانها تعيش عكس السائد السياسي والاقتصادي عالمياً. ودارت السنون وهي قليلة بالقياس الى قوة زلزال الانهيار، ليعود العالم يتحدث ويرى من التطورات السياسية والصراع الاجتماعي، الذي ادى الى وصول احزاب شيوعية الى السلطة من جديد في عدد من هذه البلدان،

وجاءت انتخابات «الدوما» مجلس نواب الشعب في روسيا وحصول الحزب الشيوعي الروسي على ثلث مقاعد البرلمان ومع حلفائه من الحزب الزراعي وحزب «سلطة الشعب» برئاسة نيكولاي ريجكوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي سابقاً على ما يزيد على ٦٥ بالمئة من اعضاء الدوما، لتمثل هذه التطورات المكانه والصدارة الاعلامية، خصوصاً بعد انتخابات الدوما وترشيح غينادي زيغانوف رئيس الحزب الشيوعي الروسي لانتخابات الرئاسة التي تجري في حزيران القادم. لان عودة ووصول الشيوعيين للسلطة من جديد في تلك البلدان اضافت نقاطاً، لكنها لم تعدل حقاً موازين القوى عالمياً، اما دخول رئيس الحزب الشيوعي الصراع من اجل الوصول الى سدة الرئاسة في مواجهة خصمه يلتسين الذي يغرق في أوحال الحرب الشيشانية والتردي الاقتصادي والتابع السياسي لواشنطن، فان

هذا سيلقي على معركة الانتخابات ونتائجها اهتماماً عالمياً لا مثيل له، ولم ينتظر زيغانوف الى موعد الانتخابات ليقرر الشعب رئيسه القادم، فبدأ حملته الانتخابية السياسية مباشرة بالتقدم الى الدوما بمشروع قرار يعتبر ان قرار الغاء الدولة السوفياتية الموحدة، الذي اتخذ عام ١٩٩١، هو قرار غير دستوري لأنه لم يقر من مؤتمر نواب الشعب السوفياتي، الذي كان آنذاك اعلى هيئة للسلطة، كما اكد مشروع القرار على ان القرار ذاته مخالف لنتائج الاستفتاء العام الذي جرى في جمهوريات الاتحاد السوفياتي قبل خمس سنوات، وصوت خلاله اكثر من ٧٠ بالمئة من الناخبين لصالح بقاء الاتحاد السوفياتي، وفاز مشروع القرار المقدم من نواب الحزب الشيوعي الروسي واظهر ان التحالف اليساري يتمتع بمواقع قوية حيث حصل القرار على ٢٥٠ صوتاً مقابل ٩٨ صوتاً ولم يصوت مع القرار الحزب القومي الروسي. ان هذا القرار اضاف نقطة قوية لصالح زيغانوف قبل ان يبدأ حملته الانتخابية الشعبية، ليقول للشعب الروسي ان ما نطرحه من شعارات في برنامجنا وفي الشارع نمارسه في البرلمان،

وهو الامر الذي وضع يلتسين في اوج هيجانه ليظهر على التلفزيون الروسي ويعلن انه سيتخذ الاجراءات الكفيلة بعدم سريان القرار وابلاغ زعماء العالم ان لا قيمه سياسية لهذا القرار، وان هدفه انتخابي فقط. ومن الواضح ان المعركة الانتخابية ستكون معركة حادة سياسياً وبرنامجياً، بين برنامجين مختلفين من حيث الشكل والمضمون، برنامج يلتسين الذي قاد الى تفكيك الاتحاد السوفياتي وسياساته الاقتصادية وسلطته التي لا حدود لها، قادت البلاد الى طريق مسدود، فالحرب مشتعلة في الشيشان، والجريمة والمافيا والفساد الذي لا حد له، ومعدل التضخم وارتفاع تكاليف الحياة وضعت موسكو بين اغلى المدن في العالم، وروسيا التي احتلت موقع الاتحاد السوفياتي في العلاقات الدولية لم يعد ينظر لها في التوازن الدولي والسياسة الدولية وفي القرار سوى انها دولة تابعة. وهو ما مارسته واشنطن قولاً وفعلاً في التسوية الجارية في منطقة الشرق الاوسط، وفي يوغسلافيا السابقة، وفي سياستها الرامية بتوسيع حلف الناتو، من دول في اوروبا الشرقية، بدون التشاور وموافقة

روسيا، وبرنامج الحزب الشيوعي الروسي وحلفائه في البرلمان وخارجه من التيارات اليسارية والماركسية، الذي يطمح للوصول الى السلطة من خلال برنامج يجعل من روسيا دولة قوية وفي المعادلات الدولية وفي القرار الدولي، على طريق اعادة بعض الحياة الى الدولة الموحدة كهدف استراتيجي، وبناء نظام اقتصادي متعدد الانماط واحتلال الدولة للقطاعات الاساسية من الاقتصاد واعادة العمل بنظام الضمان الصحي والتعليم وغيره من الذي كان يقدم للشعب من قبل السلطة، قبل الانهيار، وبالتالي فانه يفتح الطريق من جديد للخيار الاشتراكي بالحفاظ على الايجابي الذي كان قائماً وقبر السلبي الذي ادى الى ما ادى اليه.

ويتضح من الوضع القائم حالياً، ان المعسكر اليساري موحد تماماً بتلاوينه المتعددة ومشاربه الفكرية والسياسية، اما المعسكر الآخر فانه منقسم على نفسه وغير موحد، انه تيار تتصارع في داخله الاراء والتباينات الهائلة في الفكر والسياسة والاقتصاد، وبالتالي فان طريق الانتخابات من الآن وحتى حزيران القادم ليس طويلاً، وحتى ذلك ننتظر ونرى كيف سيدير المعسكران الكبيران الصراع بينهما من اجل الوصول الى سدة الحكم.



غينادي زيغانوف

[illegible]

عقد المجلس المركزي للإتحاد الدولي للعمال العرب دورته العادية في الجمهورية الليبية من تاريخ ٩-١١/٣/٩٦ وبحضور الاتحادات العمالية العربية في الدول التالية:

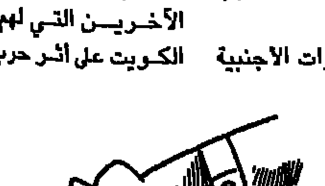
سوريا، لبنان، العراق، مصر، السودان، تونس، المغرب، موريتانيا، فلسطين، الكويت، اليمن، اضافة إلى اتحاد عمال ليبيا والامانة العامة لاتحاد العمال العرب.

وتغيب عن الاجتماع كل من الأردن، الجزائر، وجيبوتي.

وناقش المجلس عددا من الامور المدرجة على جدول الاعمال واهمها تقرير الأمانة العامة عن عملها خلال السنة الماضية، وإقرار خطة اتحاد العمال العرب عن السنة المقبلة، وكذلك اقرار خطة اتحاد العمال العرب في اجتماع منظمة العمل العربية الذي سيعقد في مصر من ٣/١٧ إلى ٩٦/٣/٢٤. وكذلك تم بحث قضية الحقوق والحريات النقابية والاعتداء عليها في العديد من الدول العربية وبشكل خاص في دول الخليج العربي.

واتخذ المجلس المركزي للإتحاد الدولي للعمال العرب القرارات التالية:

المطالبة بإجلاء القوات الاجنبية من دول الخليج العربي والمطالبة برفع الحصار عن العراق وليبيا والمطالبة بتطبيق كافة قرارات الشرعية الدولية بما يتعلق بالقضية الفلسطينية واحتلال الاراضي العربية وحق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير واقامة دولته على تراب وطنه وعاصمتها القدس وأعاد التأكيد على قراره بعدم التطبيع مع العدو الصهيوني حتى ينفذ قرارات الشرعية الدولية.



وفوجىء المؤتمرون أعضاء المجلس المركزي للإتحاد الدولي لنقابات العمال العرب بما طرحه عضوا وفد عمال فلسطين محمد أبو ليل وخالد عبد الغني من مطالبة المجلس المركزي بوقف المطالبة بتعويضات وحقوق عمال فلسطين وحقوق العمال العرب الآخرين التي لهم في ذمة الكويت على أثر حرب الخليج

وأيدهم في ذلك اتحاد عمال الكويت مما أثار سخط واستنكار جميع مندوبي الاتحادات العربية لهذا الطلب الغريب ما حدا بالسيد حسن جمال الامين العام للاتحاد الدولي للعمال العرب الطلب بسحب هذا الاقتراح وتثبيت حقوق العمال العرب وتعويضاتهم لدى الكويت وكان لموقف اتحاد عمال العراق دورا مميزا في التصدي لهذا الطلب مما أدى لوقوع مشادة بين اتحاد عمال العراق وبين الحلف الجديد الذي ضم اتحاد عمال فلسطين واتحاد عمال الكويت.

في بيان للهيئات النسائية الاردنية:
استمرار الحصار الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني لن يوفر الامن والاستقرار لأحد

أصدرت الهيئات النسائية الاردنية بياناً بعد استمرار الحصار الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني والعقوبات الجماعية اللاإنسانية رداً على العمليات الاستشهادية والدفاع عن النفس، في مجابهة الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية، جاء فيه:-

إن وضع الشعب الفلسطيني تحت نظام منع التجول والاغلاق والحصار الغذائي واستمرار تقطيع أوصال مدنه وقراه وعزل مدينة القدس ومواصلة الاعتقالات الجماعية منذ ٣ اسابيع، لن توفر الامن والاستقرار لاحد.. لا بل تشكل اسباباً رئيسية لاستمرار الصراع.

ونود هنا أن نشير الى حقائق يعرفها العالم باسره ويتجاهلها البعض متعمداً.. في اعلان صارخ وبليغ على الانحياز العدواني الدولي ضد الشعب الفلسطيني وضد الشعوب العربية قاطبة، فمنذ الاحتلال الاسرائيلي لأرض فلسطين لم تتوقف عمليات مصادرة الاراضي، والتهجير الجماعي، ونسف البيوت وسرقة المياه والاعتقالات بالآلاف، واجراءات فرض الحصار والتجويع، وتدمير البنية الاقتصادية التحتية.. ناهيك عن عمليات القتل الجماعي المتعمد منذ مذابح دير ياسين مروراً بعيون قارة والمسجد الاقصى ومذبحة المصلين في الحرم الابراهيمي، ضاربين عرض الحائط بقوانين الامم المتحدة وقراراتها، ومستثمرين حالة الانحياز الدولي الصارخ مع اسرائيل المعتدية ضد الشعب الفلسطيني الاعزل.

إن الاعلانات المتكررة لقادة المحتل الاسرائيلي عن رغبتهم في استمرار عملية السلام لهو تضليل للراي العام، وتغطية لعمليات الارهاب المتواصلة التي يقوم بها الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني؛ فمنذ انعقاد مؤتمر مدريد وحتى الآن.. اقترفت اسرائيل الجرائم الجماعية التالية استناداً الى مصادر معلومات المؤسسات الحقوقية الانسانية والعاملة في فلسطين:

عدد الشهداء ٤٤٠ شهيداً، عدد المعتقلين ١٥٥٠ معتقلاً، عدد الجرحى ٣٢٩٢ جريحاً، عدد الاشجار التي قلعت ٣٠٢٩٢ شجرة، عدد البيوت المهدومة ٢٣٢ بيتاً، مساحة الارض المصادرة ٢٥٣٠٨٤ دونماً، عدد المستوطنات ١٤٢ مستوطنة اقيم عليها ٩٨٠ وحدة سكنية يقطنها ١٣٦٠٠٠ مستوطن.

إن العدو الاسرائيلي يريد سلاماً له وحده [إقرار] لحقه ... الاحتلال والاستيطان ... ومصادرة الاراضي وممارسة كل اشكال الاضطهاد اليومي للشعب الفلسطيني رغم عمليات إعادة الانتشار في الضفة الغربية وغزة.

ان الشعب الفلسطيني يريد سلاماً يضمن له حقه «المشروع في العودة» وتقرير المصير وإقامة دولته المستقلة على تراب وطنه، يريد سلاماً يحقق له الامن والاستقرار على المستويين الجماعي والفردي إثر عمليات الاضطهاد التاريخية التي مورست ضده بكل الاساليب والطرق اللاشرعية واللاإنسانية.

رغم كل ذلك يجتمع قادة العالم ومعظم قادة العرب في شرم الشيخ من أجل اضفاء الشرعية على الاحتلال الاسرائيلي وممارساته، متجاهلين ايضاً مذابح آلاف الجنود المصريين الاسرى في سيناء، والحصار غير الشرعي المفروض على شعوب العراق وليبيا، وقبلها الغارات العسكرية الاسرائيلية على حمام الشط في تونس، وارتكاب المجازر وعمليات الابادة المنظمة الجماعية والفردية في بيروت وتونس وعدد من العواصم العربية.

نحن الهيئات النسائية الاردنية ومن موقع المصير المشترك الذي تواجهه شعوبنا نطالب بما يلي:

١- دعوة ممثلي الراي العام العربي والدولي ورؤساء الدول والحكومات الى تحمل مسؤولياتهم من أجل انعقاد مؤتمر دولي لمعالجة الاسباب الحقيقية لاستمرار الصراع وفقدان الاستقرار في المنطقة وتحقيق السلام العادل والشامل بالاستناد الى قرارات الامم المتحدة «١٨١،١٩٤،٤٢٥،٣٣٨،٢٤٢» الخاصة بانهاء الاحتلال والانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة، وعودة اللاجئين الى وطنهم.

٢- الوقف الفوري لسياسة العقوبات الجماعية الجائرة على اهلنا في الضفة والقطاع، ولا سيما الاغلاق الشامل والحصار الجماعي والتجويع ضد الشعب الفلسطيني.

٣- وقف جميع الاجراءات الاسرائيلية الخاصة بمدينة القدس والتي تستهدف تهويد عاصمة فلسطين ومصادرة اراضيها وعزلها عن باقي مدن الضفة الغربية.

٤- نؤكد على ضرورة الحفاظ على الوحدة الوطنية للشعب الفلسطيني وعدم الرضوخ للابتزاز الاسرائيلي بملاحقة واعتقال المناضلين الفلسطينيين أيا كانت انتماءاتهم صوناً لكرامة الشعب الفلسطيني وحقه في الدفاع عن حقوقه الوطنية المشروعة غير القابلة للتصرف.

قراءة أولية في البيان الختامي «لقمة شرم الشيخ»
«قمة شرم الشيخ» عدوان ثلاثيني على قوى المقاومة العربية

● عليان عليان

البيان الختامي الصادر عن قمة شرم الشيخ التي شاركت فيها ٣٠ دولة جاء ليؤكد حقيقة ما آلت اليه الامور في المنطقة في ضوء اتفاقات الاذعان من زاوية ان معظم الحكومات العربية في المنطقة دخلت عملياً في آلية العصر الاسرائيلي وباتت تنظر إلى الامور من منظور اسرائيلي، سواء في المسائل السياسية او الإقتصادية او الامنية او الثقافية، ولم يبق على البنى الحاكمة سوى ان ترطن بالعبرية شكلاً ومضموناً كتعبير عن حالة التبني الفاضح للمفاهيم والمصطلحات الإسرائيلية.

ومن زاوية اخرى جاء المؤتمر على النحو الذي تم فيه ليكشف عن عمق الأزمة المستفحلة التي مرت وتمر بها عملية التسوية والأطراف المشاركة فيها جراء الرفض الشعبي العارم لاتفاقيتي اوسلو ووادي عربة ولشروط التسوية الجارية، وجراء المقاومة المطردة معبراً عنها بشكل نوعي في عمليات الاستشهاد البطولية... جراء تنامي عملية مقاومة التطبيع ونجاح القوى الشعبية العربية في ابقاء الاتفاقات مع العدو الصهيوني حبيسة الملفات والادراج. وفي تقديرنا أن هذه الازمة ستتفاقم اكثر رغم الجهود الامريكية الاسرائيلية للحيلولة دون الفشل النهائي لعملية (السلام!) ما بين الحكومات العربية واسرائيل ورغم كل الاجراءات والقرارات الصادرة عن هذه القمة، كون هذه الاتفاقات والمعاهدات تمت وفقاً للشروط الامريكية الاسرائيلية ولا تستجيب للحقوق العربية في الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة واحقاق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني، وكونها أدارت الظهر بالكامل لقرارات الشرعية الدولية بهذا الخصوص.

أية نجاحات؟!

وقبل أن نتعرض لما جاء في البيان الختامي للقمة لا يسعنا إلا أن نسجل استغرابنا ودهشتنا لما ورد في بعض الكتابات والتصريحات والتعليقات في أن تغيير مسمى القمة من (مقاومة الارهاب) الى «صانعي السلام»، وتضمين الاجندة ثلاثة بنود (تعزيز عملية لسلام، تدعيم الامن ومحاربة الارهاب)... يعتبر نجاحاً للحكومات العربية المشاركة في القمة وأنها بذلك حالت دون أن تكون القمة بنتائجها مكسباً صافياً لإسرائيل.

هذا المنطق غريب وعجيب، متهافت ومضلل لعدة اعتبارات أبرزها أن هذا المؤتمر بالظروف التي عقد فيها خدم ويخدم مصلحة اسرائيل اذ لم يسبق أن فكرت الادارة الامريكية بعقد مثل هذا المؤتمر وبهذا الزمن القياسي رغم عشرات المجازر التي ارتكبتها اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني والامة العربية... وثاني هذه الاعتبارات أن السلام الواجب تعزيزه كما هو وارد في الاجندة - التي باهوا الناس بها - هو السلام الاسرائيلي الذي سلب العرب حقوقهم وسيادتهم، السلام المستند للشروط الاسرائيلية اولاً واخيراً...

وثالث هذه الاعتبارات أن دعم الامن في المنطقة هو دعم في الاساس والجوهر لامن «اسرائيل» وفقاً للاصطفاف السياسي الجديد الذي أفرزته اتفاقيتا أوسلو ووادي عربة، كما أن دعم الامن في المنطقة يخدم ديمومة عملية «السلام» التي تمت وتتم وفقاً للشروط الامريكية الاسرائيلية، الامر الذي يعني الانسجام مع معطيات نظام الامن الاقليمي الذي تضطلع اسرائيل فيه بدور المهيمن والمقرر... ورابع هذه الاعتبارات أن اسرائيل هي المستفيد الرئيسي من وقف عمليات المقاومة التي يسمونها «ارهاباً» اذ ان وقف المقاومة يفسح الطريق أمام اسرائيل لتراكم على ما انجزته لإقامة النظام شرق أوسطي بعد أن أصبحت الطريق سالكة عبر محطتي أوسلو ووادي عربة ولتواصل الضغط من هاتين المحطتين على الحلقة السورية حتى تستكين للشروط الامريكية الاسرائيلية وللترتيبات الامنية والاقليمية بعيداً عن اعتبارات الانسحاب والحقوق والسيادة.

منطق المتحدثين عن مثل هذه النجاحات منطق غريب وعجيب ومتهافت. فالمؤتمر - وباختصار - عقد من أجل اسرائيل، من أجل سواد عيونها، من أجل الامن والاستقرار الذي تريد، ومن أجل تعميم المفاهيم والمصطلحات التي تريد، فاسرائيل في هذا المؤتمر هي (أب) الولد (وأم) الولد ولا يغير من الحقيقة اية صياغات هنا وهناك جاءت لإنقاذ ماء وجه الحكومات العربية أمام شعوبها والتي هرعت لحضور المؤتمر بمجرد صدور الاشارة من العراب الامريكي.

اهداف المؤتمر في البيان الختامي

البيان الختامي للقمة «شرم الشيخ» انطوى على قضيتين رئيستين هما الاهداف المتوخاة من القمة والخطوات اللازمة لتحقيق هذه الاهداف. فعلى صعيد الاهداف أعرب البيان الختامي للقمة عن (دعم المؤتمرين لعملية السلام في الشرق الاوسط وتأكيد العزم على الاستمرار في العلمية من اجل تحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة/تأكيد العزم على تعزيز الامن والاستقرار ومنع أعداء السلام من تحقيق هدفهم الاول وهو تدمير الفرص الحقيقية للسلام في الشرق الاوسط/وادانة كافة عمليات الارهاب بما في ذلك التي تمت في اسرائيل واعتبارها دخيلة على قيم الشعوب..). تلك هي الاهداف الواردة في البيان الختامي.

نظرة أولية في هذه الاهداف تدعونا لتسجيل ما يلي:-

أولاً: ما ورد في هذا البيان على الصعد الامنية والسياسية ليس بجديد وتردده الحكومات الموقعة على اتفاقات الاستسلام صباح - مساء، وتوظف وسائل اعلامها وماكنتها الدعاوية لاقناع شعوبها بذلك دونما جدوى... الجديد هنا هو حشد (٣٠) دولة في هذا المؤتمر من بينها دول الاتحاد الاوروبي و(١٣) دولة عربية بما فيها دول الخليج، لضمان الحصول على تأييدها ودعمها مادياً وسياسياً من أجل استمرار عملية (السلام!) وفقاً للشروط الامريكية الاسرائيلية كما حصل في اتفاقيتي أوسلو ووادي عربة، ولتأمين نجاح واستمرار تطبيقات هاتين الاتفاقيتين على الارض، حتى تشكلا عاملاً ضاغطاً على بقية الحلقات لتتكيف مع شروط ومعطيات التسوية التي تريدها اسرائيل والولايات المتحدة.

...نعم الجديد هو حشد امكانات (٣٠) دولة وتجنيدها لمحاصرة نضال القوى الوطنية والاسلامية الساعية لانهاء احتلال اسرائيل للاراضي العربية واحقاق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني، وللوصول الى سلام عادل ومشرف من منظور الشرعية الدولية وليس من منظورة امريكا واسرائيل.

وهذا الحشد الدولي الذي كرس ويكرس تدخل الولايات المتحدة الفاضح في شؤون المنطقة العربية، كرس ويكرس الاعلان مجدداً عن القطبية الامريكية المهجنة في اطار النظام العالمي الجديد.. يذكرنا بالعدوان الثلاثيني الذي شنته الادارة الامريكية على العراق حينما جرت (٣٠) دولة للمشاركة فيه خدمة لمصالحها ومصالح اسرائيل، حيث خرجت دول الاتحاد الاوروبي واليابان من مولد حرب الخليج بلا حمص، ووقفت دول الخليج - رغم نفطها - على حافة الافلاس.

ثانياً: بيان قمة شرم الشيخ الغى عملياً مبدأ الالتزام بقرارات الشرعية الدولية كأساس للحلول والتسويات في المنطقة، بتوقيع دول الاتحاد الاوروبي واليابان وروسيا و(١٣) دولة عربية عليه... اذ لم يأت البيان ولا مداولات القمة - وهو يتحدث عن السلام والاستقرار والامن - لم يأت على ذكر أي من قرارات الشرعية الدولية الخاصة بالانسحاب من كافة الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس، والخاصة بالمستوطنات وبعودة اللاجئين والنازحين وتقرير المصير للفلسطينيين والتي تشكل بمجملها اساساً عادلاً للحل، ولم يأت حتى على مبدأ الارض مقابل السلام الذي قامت مبادرة بوش ومؤتمر مدريد على أساسه.

ثالثاً: اما الحديث في البيان الختامي عن تحقيق الامن والاستقرار ومنع اعداء السلام من تحقيق اهدافهم وادانة الارهاب... الخ فيعكس عملياً ما يلي -

أ- ان المؤتمر افرز معسكراً سياسياً جديداً في المنطقة تشكل ولأول مرة ويضم (الحكومات العربية - مع بعض الاستثناءات - واسرائيل وتركيا) مدعوم من قبل الولايات المتحدة ودول الاتحاد الاوروبي وغيرها في مواجهة معسكر الشعوب العربية وقواها الحية الوطنية والقومية والاسلامية الساعية لإحقاق الحقوق العربية وتحقيق الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة وعدم الرضوخ للشروط الامريكية الاسرائيلية.

وهذا يعني أن الحكومات العربية نقلت اسرائيل من خانة الاعداء ووضعتها في خانة الاصدقاء والحلفاء، وتخلت ليس عن المطالب الاستراتيجية والمرحلية وازالة آثار عدوان ١٩٦٧ فحسب، بل اندغمت في اطار الاستراتيجية الاسرائيلية في مواجهة الحقوق العربية والفلسطينية.

ب - إن وضع اسرائيل في إطار هذا الخندق الجديد يعني بداية خطوة عملية لإلغاء الهوية العربية لتكريس الهوية الشرق اوسطية كبديل لها. تلك الهوية التي سعى شمعون بيريز الى انجازها وتكرسها. وهذا الاصطفاف الجديد جاء لخلق المقدمات المادية والسياسية لإرساء تحالفات اسرائيلية عربية في مواجهة دول عربية أخرى.

وفي هذا السياق جاءت إشادةالرئيس كلنتون بالقمة ونتائجها، وذلك من زاوية قبول مجموع الدول العربية المشاركة في المؤتمر باسرائيل كدولة طبيعية في المنطقة.

جـ - الحديث عن الامن والاستقرار في المنطقة جاء دونما ذكر للاسس الموضوعية اللازمة لتحقيق هذا الامن وأبرز هذه الاسس: الانسحاب من كافة الاراضي العربية المحتلة/الاعمال الحقيقي لمبدأ الارض مقابل السلام/احقاق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني/الالتزام الكامل بمقررات الشرعية الدولية كأساس للتسوية.

.. كما أن الحديث عن الامن والاستقرار جاء دونما ذكر للاسس والمقومات والضوابط التي تجعل من مفهوم الامن والترتيبات الامنية مفهوماً عادلاً الامر الذي يعني في المحصلة تكريساً لمفهوم الامن الاسرائيلي كأساس لنظام الامن الاقليمي كحامي مفترض للنظام الشرق أوسطي المزمع انشاءه.

رابعاً: البيان الختامي، لم يفرق - على الاطلاق - بين مقاومة الاحتلال والارهاب، وهذا يعني في المحصلة موافقة الدول المشاركة في المؤتمر على التعريف الامريكي - الاسرائيلي للارهاب، اذ أن الولايات المتحدة واسرائيل تعتبران أي شكل من اشكال المقاومة ضد الاحتلال ارهاباً.

والبيان الختامي لم يشر الى مشروعية المقاومة وفقاً لمباديء الشرعية الدولية، ولم يشر الى مسلسل المجازر التي ارتكبتها اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني وبقية الشعوب العربية، بل أشار فقط الى العمليات الاستشهادية التي تمت في المدة الاخيرة، وهذا كله يؤشر الى خطر إعادة صياغة مباديء الامم المتحدة في مجال المقاومة المشروعة، بحيث تصبح مقاومة الاحتلال إرهاباً وفقاً المصطلحات والمفاهيم الامريكية - الاسرائيلية.

خامساً: لم يأت البيان على ذكر سوريا في مجال الحديث عن الدول الداعمة (للارهاب وايواء منظماته!!) وذلك بضغط من قبل مصر ودول الخليج العربية ودول الاتحاد الاوروبي وذلك مراعاة لاعتبار أن سوريا مشاركة في عملية السلام وأن ادانتها والضغط عليها قد يؤدي الى قطع خيوطها الراهنة في المفاوضات وبالتالي تفعيل المعسكر الآخر... كما لم يأت البيان على ذكر ايران في نفس المجال لموقف دول الاتحاد الأوروبي من هذه المسألة وتحديداً (فرنسا، بريطانيا، ألمانيا) حيث استندت هذه الدول الى عدم وجود دليل عملي حول تورط ايران في دعم أعمال المقاومة (الارهاب!!)، وأن اية ادانة للنظام الايراني تخدم معسكر المتشددين فيه... في حين أن الاعتبار الرئيس لموقف دول الاتحاد الاوروبي يكمن في المصالح الاقتصادية لهذه الدول في إيران وحجم المبادلات التجارية الكبير معها.

ما تقدم يعكس عدم نجاح الادارة الامريكية في إقناع شركاءها الاوروبيين لفرض حصار على كل من سوريا وايران. ارتباطا بصراع المصالح.

سادساً. من خلال ما تقدم يمكننا القول أن الادارة الامريكية واسرائيل نجحتا في جعل الاهداف الخاصة بهما اهدافاً عامة لكافة الدول المشاركة، كما نجحتا في توظيف القمة لصالح الحملة الانتخابية لكل من الرئيس الامريكي وحزب العمل الاسرائيلي... فبعد أن تراجعت شعبية بيريز أمام خصمه بينامين نتنياهو أثر العمليات الاستشهادية، جاءت القمة لتخدم بيريز أيما خدمة في هذا المجال. ففي آخر استطلاع للراي اجرته مؤسسة دهان لصالح صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية في ١٩٩٦/٣/١٥ حصل بيريز على ٥٠٪ من الاصوات مقابل ٤٧٪ لبنيامين نتنياهو، كما أنه وفقاً لاستطلاع مؤسسة جالوب الاسرائيلية حصل بيريز على ٤٤٪ من الاصوات مقابل ٤٠٪ لصالح خصمه نتنياهو.

اجراءات المؤتمر

لقد انطوى البيان الختامي على قرارات واجراءات في مسائل التعاون والتنسيق الامني على المستويات الثنائية والاقليمية والدولية، لتقديم رجالات المقاومة للعدالة! ولتخفيف مصادر الدعم والتمويل لمنظمات المقاومة ولتوفير التدريب والمعدات واشكال الدعم للاطراف التي تتخذ خطوات ضد هذه المنظمات...الخ.

البعض يقلل من خطورة هذه القرارات والاجراءات على قاعدة أنها متخذة أصلاً وأن التعاون الامني قائم بين هذه الدول، لكننا لا نقلل من خطورة هذه القرارات والاجراءات كون أن هنالك قرارات سرية أخرى ذات طابع اجرائي كما أشار الرئيس حسني مبارك، وكون هنالك توصيات ستتحول الى قرارات واجراءات عملية ستطال كافة المناهضين للتسوية بشروطها الامريكية الاسرائيلية، وكون هذه القرارات والاجراءات أخذت طابع تعاهدي دولي، ولهذا الامر مدلوله الخاص على صعيد اعتبار مهمة التصدي للمقاومة المشروعة مهمة دولية، وعلى صعيد توظيف امكانات أوروبا ودول الخليج لصالح الحد من أعمال المقاومة، بما يخدم في المحصلة التوجهات الامريكية الاسرائيلية... ومن هنا جاء النص على تشكيل مجموعة عمل مقترحة لكافة المشاركين في القمة لاعداد التوصيات حول افضل الاساليب لتنفيذ فقرات هذا البيان من خلال الجهود القائمة وتقديم تقرير للمشاركين خلال (٣٠) يوماً.

قالوا عن «شرم الشيخ»!!

في شرم الشيخ حكام العرب ينتهكون القيم الوطنية والقومية والاسلامية في هذه اللحظة بالذات .... يتحرك حكامنا البواسل، لانقاذ اسرائيل وتثبيت اقدام احتلالها، والاعلان عن جبهة واحدة معها، ضد الشعب الفلسطيني ... وضد حركته الاسلامية حماس فهل هناك غدر اكثر من ذلك؟ فكيف سولت لهم انفسهم ان يناصبوا امتهم العداء بهذا السفور وان يتآمروا عليها علنا؟ وكيف يدعي بعد ذلك هؤلاء الحكام انهم ينتمون الى هذه الامة ... وترابها .. وعقائدها؟

مجدي حسين
رئيس تحرير جريدة «الشعب» - مصر

نقول للرؤساء المقبلين لحضور المؤتمر اجانب كانوا او عربا: لا مرحبا بكم، ولا وفقكم الله في مسعاكم لمزيد من الفرقة العربية!..

اللواء طلعت مسلم
من قادة حزب العمل
مصر

بيريس قال بكل ثقة، ان هذه القمة من اجل اسرائيل، من اجل امنها وسلامتها، وهذا كلام صحيح. فلماذا اذن لا تجتمع «القمة» في تل ابيب او القدس او عسقلان او الخليل؟ ما الذي يفعله هذا المجرم باهلنا هناك، ولا يريد للعالم ان يراه؟ وما الذي ستقرره هذه «القمة»، هل سيكلف الرؤساء والملوك بملاحقة شباب حماس والجهاد الاسلامي وحزب الله والمقاومة اللبنانية؟

عمرو ناصيف
جريدة الأحرار - مصر

بعد حزيران «يونيو» عام ١٩٦٧، وكنا قد انهزمنا، وخرجنا من اريحا، ايامها كنت اعمل موظفا في احد البنوك ... وقد التحقت بعملي في البنك في عمان .. مراسل افغاني عجوز كان لايكف عن ترديد هذه الجملة ووجهه حزين الى حد لا يوصف: منشان شرم شيخ ضاع قدس شريف! وكانت حرب ٦٧ اشتعلت بعد ان امرت مصر القوات الدولية بمغادرة شرم الشيخ.

رشاد أبو شاور

انه تحالف «حفر باطن» جديد، ولكنه ليس ضد العراق هذه المرة، وانما ضد الإسلام، واذا كان الاول فشل في تحقيق ربع اهدافه، فاننا نشك في نجاح الثاني، لانه «حلف ضرار»..

عبد الباري عطوان

مقتطفات من «القدس العربي»

اهداف المناورات الصينية:

هل تغزو الصين جزيرة تايوان!

● كتب عليان عليان

المناورات التي تجريها قوات جيش التحرير الشعبي الصيني باسلحتها البرية والبحرية والجوية منذ الثامن من آذار الجاري في مضيق تايوان والتجارب التي اجرتها على صواريخها ذاتية الدفع ام/٩ والتي اصابت اربعة منها اهدافها المفترضة بدقة على شواطىء تايوان... هذه المناورات تنطوي على اهداف استراتيجية وتكتيكية محددة.

اهداف المناورات

ابرز هذه الاهداف الضغط والتخويف عبر التلويح بالقوة العسكرية الماثلة للعيان لإبعاد اي مطامح للاستقلال من جانب تايوان التي تعتبرها بكين اقليماً متمرداً منذ فرار جيش «شان كاي شيك» المهزوم إلى هناك في نهاية الحرب الاهلية الصينية عام ١٩٤٩.

لقد عبرت وسائل الاعلام الصينية عن الهدف المركزي بالإشارة إلى تصريحات الزعيم الصيني «جيانغ زيمين» في ٩٦/٣/٨ بأن النضال سيستمر لإعادة توحيد الصين طالما لم تضع السلطات التايوانية حداً لنشاطاتها الهادفة إلى تقسيم الوطن.

كما اوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية «شين جووفانغ» الهدف المركزي والآلية بشكل محدد حين قال: ان اعادة التوحيد السلمي على اساس بلد واحد ونظامين هي سياستنا الاساسية اتجاه تايوان ولم يحدث تغيير فيها.

الاهداف التكتيكية

الهدف التكتيكي الآني من عملية الضغط العسكري الراهنة واستعراض عضلات جيش الثلاثة ملايين جندي التي اخذت ابعاداً جديدة بعد الاعلان عن جولة المناورات الرابعة في الجزء الشمالي من مضيق تايوان والتي بدأت في الثامن عشر من الشهر الجاري وستستمر حتى الخامس والعشرين منه... الهدف التكتيكي من ذلك هو افشال موضوع الانتخابات المزمع اجراءها في تايوان في الثالث والعشرين من الشهر الجاري والرامية الى تكريس استقلال تايوان والحصول على اعتراف اكبر عدد من الدول بها توطئة لدخولها كدولة مستقلة موازية للصين في الأمم المتحدة.

والرئيس التايواني «لي تونغ هوي» المرشح التايواني الرئيسي لانتخابات الرئاسة يدرك الهدف التكتيكي من هذه المناورات جيداً حيث خاطب جموع الناخبين اثر اعلان بكين عن جولة مناوراتها الرابعة ... بقوله: «ان الهدف من هذه المناورات منع الانتخابات»... في حين اشار عدد من المحللين إلى ان الانتخابات قد تلغى او تؤجل اذا ما تم ارغام حكومة تايوان على اعلان الاحكام العرفية بسبب حالة الطوارىء العسكرية.

هل تغزو الصين الجزيرة؟!

والسؤال هل تغزو القوات الصينية جزيرة تايوان وتعيد توحيدها قسراً مع الوطن الام؟

يختلف المراقبون والمحللون الاستراتيجيون في الاجابة على هذا السؤال، خاصة وان الغزو اذا ما تم في هذه المرحلة فإنه قد ينطوي على مخاطر كبيرة، وقد يدفع العالم إلى حافة مواجهة نووية، فالولايات المتحدة استنفرت قواتها وارسلت حاملتي الطائرات نيميتز واندبندنس مع طاقم السفن والغواصات النووية التابعة لهما الى المحيط الهادي على مقربة من مضيق تايوان.. والصين طلبت من حكومات الدول المعنية والسلطات المعنية في المنطقة ان تخطر السفن والطائرات التابعة لبلادها ودول المنطقة الا تدخل في المنطقة البحرية او المجال الجوي في الجزء الشمالي من مضيق تايوان.

ـ البعض يرون ان العملية لا تعدو كونها تخويف وضغط لمنع الانتخابات للحيلولة دون استقلال تايوان، ولدفع تايوان وحلفائها «الولايات المتحدة واليابان» للتفاوض على قاعدة اعادة توحيدها مع الوطن الام ـ الصين ـ وفق مبدأ «بلد واحد بنظامين» وابرام اتفاق على قاعدة هذا المبدأ على غرار الاتفاق الذي ابرمته بكين مع بريطانيا لإستعادة «هونج كونج» في تموز ١٩٩٧ والذي يعطي الفرصة لبقاء النظام الراسمالي فيها «٥٠» سنة. كمقدمة للتكيف والاندماج مع الاقتصاد الصيني .. وكما هو الحال ايضاً مع جزيرة «ماكاو» «المستعمرة البرتغالية حالياً» والتي تعهدت البرتغال باعادتها للصين عام ١٩٩٩.

ـ البعض يرى ان المناورات تهديد عملي بالقوة المسلحة، وان الصين قد تترجم هذا التهديد باحتلال احدى الجزر او بعضها كرسالة تحمل معنى الاصرار على تحقيق هذا الهدف ولدفع حكومة تايوان وحلفائها للتفاوض، ..



ويرشح بعض المراقبين احتمال احتلال جزيرتي «كيمين ومانسو» اللتين لا تبعدان سوى «٨» كيلومترات عن الشواطىء الصينية ولا تتمتعان بدفاعات وتحصينات قوية... في حين يرشح البعض احتمال احتلال جزيرة «ووشو» التي تجري المناورات الاخيرة بقربها، خاصة وان دفاعاتها ضعيفة جداً وهجرها سكانها، في حين يخشى المسؤولون العسكريون في تايوان ان تقدم الصين على احتلال جزر استراتيجية واساسية مثل جزر «بنغهو» وسط المضيق خاصة وان الصين يجري مناورات في جزر شبيهه بها الا وهي جزر «بينغتان».

ـ البعض الثالث يتحدث عن احتمال احتلال الجزيرة بالقوة اذا ما تم اجراء الانتخابات وتكريس الاستقلال.

ـ المراقبون يرجحون كفة الاحتمالين الأولين خاصة وانهما لا يصبان في خيار الحرب الشاملة بل يصبان في خيار الضغط من أجل المفاوضات وهذا ما ترمي اليه الصين، وما تصريحات بعض المسؤولين الصينيين عن الاستعداد لاستخدام القوة وضرب «لوس انجلوس» بالصواريخ النووية اذا ما دافعت الولايات المتحدة عن تايوان الا شكلاً من أشكال الضغط والحرب النفسية.

الهجوم الشامل

الهجوم الشامل والكاسح على تايوان من قبل الصين لاعادة توحيدها بالقوة، خيار غير ممكن في هذه المرحلة وفقاً للتقديرات والاعتبارات التالية.

١ــ ان الظروف الدولية لا تسمح للصين للقيام بمثل هذه المغامرة، خاصة وان امريكا لا زالت تمسك بمقاليد الهيمنة في النظام العالمي الجديد، والصين تدرك ذلك جيداً، والدلالة على ادراكها هذا انها صوتت خلال الاسابيع الماضية على قرار لمجلس الامن يدين حليفتها كوبا لإسقاطها طائرتين امريكيتين وصوتت على قرار اخر لإدامة الحصار على العراق.

٢ـ ان الصين في هذه المرحلة لا تريد ان تخسر الكثير من المزايا الاقتصادية، فحجم التبادل التجارية بين الصين والولايات المتحدة يميل وبشكل كبير جداً لمصلحة الصين، والصين لا زالت تحظى في تعاملها مع الولايات المتحدة بشرط الدولة الاكثر رعاية».

٣ـ ان الصين في هذه المرحلة لا تريد ان تخسر استثمارات الشركات الامريكية واستثمارات رجال الاعمال التايوانيين في الصين، ولعل تصريحات وزير المالية الصيني اثناء اجتماع وزراء مالية منتدى اسيا والمحيط الهادي لمؤشر على ذلك، حيث قال ان بلاده تضع خطاً فاصلاً بين الاشتباك السياسي مع تايوان وبين التبادل الاقتصادي معها وانها لن تدع المناورات العسكرية تضر بالاستثمار التايواني .. وان الحقوق القانونية لرجال الاعمال التايوانيين ستخضع دائماً للحماية.

خلاصة فان الصين ستمضي من ضغطها العسكري والنفسي على تايوان وحلفائها، وستكرر مناوراتها وستصعد من مواقفها إلى ان تستجيب تايوان وحلفائها لمبدأ المفاوضات على قاعدة بلد واحد بنظامين، وهي في تصعيدها هذا تراهن على المتغيرات الدولية في روسيا و أوروبا.

الصين وتايوان

● المحامي حنا ميشيل الحاج

منذ هزيمة الجنرال شانغ كاي تشيك واندحاره الى جزيرة تايوان بعد ثورة ماو تسي تونغ الاشتراكية، لم تعترف الصين يوماً بالكيان التايواني. وحتى الولايات المتحدة اضطرت للاعتراف بالصين الشعبية كدولة كبرى ذات سيادة تستحق ما يليق بها من مقعد دائم في مجلس الامن الدولي.

ثم بادر الرئيس نيسكون على اثر هزيمة الولايات المتحدة في الحربين الكورية والفيتنامية، الى التحاور مع الصين والتعامل معها كالدولة الاولى بالرعاية من الناحية التجارية، حيث بلغ حجم التبادل التجاري السنوي بينهما حوالي ١٤ مليار دولار.

لكن، ورغم ذلك لم تغير الولايات المتحدة من تعاملها مع تايوان كقاعدة عسكرية متقدمة لها، وكمحمية امريكية.

وعلى اثر انهيار الاتحاد السوفياتي الذي كان يشكل نداً للولايات المتحدة واحد عناصر الاستقرار في الشرق الاقصى، وتفرد القطب الامريكي الاوحد، حاولت الولايات المتحدة مجدداً الضغط على الصين، سواء من ناحية تهديدها بالعقوبات الاقتصادية والحرب التجارية، او من ناحية زيادة تواجدها العسكري في تايوان، ومحاولة التعامل معها كدولة مستقلة. وقد صاحب الموقف الامريكي المعادي للصين، محاولات للتشهير بها على اساس ان سجلها في حقوق الانسان سجل سيء، وانها بدل أن تنتهج نهج البروسترويكا الذي تزعمه غورباتشوف، قامت بالتضييق عى المعارضة، واستمرت بقمعها منذ المواجهة التي حصلت في ساحة تينامان الشهيرة؛ فقد كانت الولايات المتحدة تامل بان تنجح المعارضة الصينية في تفكيك الصين كما حصل إثر البيروسترويكا في الاتحاد السوفياتي.

لكن الملفت للنظر هو ان الصين لم تحافظ على تماسكها فحسب بل طورت اقتصادها ايضاً. فضلاً عن كونها قد نجحت في التعامل مع اسواق عديدة غير السوق الامريكية؛ فقد اخذت اسواق عديدة تتهافت على منتجاتها، الامر الذي يجعل تهديد الولايات المتحدة بمعاقبتها اقتصادياً وشن حرب تجارية عليها، مجرد ذر للرماد في العيون، مثلما يجعل الاستفزازات والتهديدات الامريكية بالتدخل في الصراع الصيني التايواني، مجرد تهديدات يائسة ولا تلقى إستجابة دولية.

فضلاً عن ذلك، فإن تايوان التي تهدد بإعلان استقلالها، رغم كونها جزء لا يتجزأ من الصين، لا تفعل ذلك الا نتيجة التحريض الامريكي ودعم الولايات المتحدة لحميتها، مما دفع بالصين للقيام بمناورات عسكرية ضخمة في بحر الصين وخليج تايوان كتحذير وانذار مباشر للولايات المتحدة، بأن الصين ليست دولة صغيرة كالعراق، وانها مصممة على إستعادة الفرع التايواني الى جذور الوطن الصيني الأم، وبان الترسانة العسكرية الصينية، رغم تخلفها التكنولوجي عن الترسانة الامريكية، فإنها قادرة على الوصول الى العمق الامريكي ومواجهة النار بالنار، فضلاً عن كونها قادرة على هزيمة الترسانة الامريكية في حرب كلاسيكية كما حصل في كل من كوريا وفيتنام.

وعليه نجد أن الولايات المتحدة التي تتصارع مع روسيا في البوسنة، وتتصارع مع العرب في الشرق الاوسط والخليج، وتقف في مواجهة مع كوبا في امريكا اللاتينية، قد تكون مخطئة في تقدير الهدف، ظنت أن معركة الشرق الاقصى وتدخلها في شؤون الصين الداخلية يمكن أن تكون نزهة أو مهرجاناً لعرض العضلات.

فما يجري في بحر الصين هو اكبر من مجرد سيناريو للتاكيد على النفوذ. فالصين ربما تسعى لتاكيد رفضها للاعتراف بالنظام الدولي الجديد، وربما تسعى ايضاً للتاكيد بان اسطورة القطب الامريكي الاوحد قد لا تعيش طويلاً.

«صدق أو لا تصدق»

شرطة عرفات تلقى القبض على «انتحاري» وتعثر في جيوبه على ثمانية آلاف دولار!!

زعم مدير شرطة الحكم الذاتي بان شرطته نجحت في إلقاء القبض على احد عناصر الجهاد الاسلامي حيث كان يهم بتنفيذ عملية انتحارية في قلب تل أبيب، واضاف مدير الشرطة، غازي الجبالي بأن الشرطة عثرت في جيوب المذكور على ثمانية آلاف دولار اعترف اثناء استجوابه بانه حصل عليها لقاء قيامه بهذه العملية «التخريبية»! أجهزة الاعلام الاسرائيلية التي سارعت ببث هذا الخبر بقصد التشكيك بالدوافع الوطنية «الانتحارية» الفلسطينية لم تقدم تفسيراً منطقياً للاسباب التي حفزته على حشو هذا المبلغ الضخم في جيبه وهو يدرك انه مقبل على تفجير نفسه!!

القراء في اربد يتحدثون عن «الأهالي»:

اجماع على نجاحها في حمل راية إعلام المعارضة

دعوة كل المدافعين عن الوطن والمجابهين للتطبيع للمساهمة في تحريرها..

المطالبة بالاهتمام بالرياضة، القطاعات النسائية والشبابية والبيئية، والفكر الاسلامي

● اربد
محمد ابو الرب

تدخل «الأهالي» العام الجديد وهي تحمل الهم الوطني، وتحمل راية المستضعفين. باعتبارها صحيفة من صحف المعارضة الوطنية والديمقراطية الاردنية .... ولمعرفة آراء القراء قامت «الأهالي» باستطلاع الآراء في اربد، وطرحت امامهم تساؤلات عن رايهم في الصحيفة من حيث:

- الاداء باعتبارها صحيفة معارضة؟
- الابواب والموضوعات التي تعالجها؟
- الاقتراحات لتطوير الصحيفة؟

تطور واضح

يقول د. محمد نايل عبيدات نائب رئيس اتحاد اطباء الاسنان العرب ونقيب اطباء الاسنان الاردنيين سابقاً:

تابعت جريدة الاهالي منذ صدورها، وكان واضحاً انها قد تطورت كثيراً خاصة في الستة اشهر الاخيرة، ومع ذلك فان اي عملية تطوير او نضج تكون في قدرة الصحيفة في كتابة وتسمية الاشياء باسمائها ومسمياتها بدون مواربة، ومع ذلك فاني اعتبر «الاهالي» تقوم باداء صحفي من «الفضل الممكن».. فهي لا تعتمد الاثارة او اختراع الحدث او تضخيمه، بل تعتمد الاتزان والرزانة والتحليل وان كنت احياناً لا اتفق فكرياً مع بعضها، الا انها تبقى مهمة بتبني قضايا الوطن والمواطن بدون مواربة وبوضوح تام وخاصة فيما يتعلق بحقوق الانسان وبالحريات العامة حتى لو كانوا من غير خطها الفكري.

ولا بد لي ان اذكر بعض الثغرات، مثل: اغفال صفحاتها للمقالات حول الفكر الاسلامي ومقالات في تحليل التاريخ وخاصة التاريخ الاسلامي، خاصة ان احداث التاريخ تتكرر، لان عصر سقوط بغداد على يد «هولاكو» عام ١٢٥٨م، يتجدد على يد التتار الجدد في تدميرهم الآن لبغداد.

كفاءة عالية

ويقول د. فوزي عباينة عضو اللجنة المركزية للمجابهة في محافظة اربد بان اداء الصحيفة جيد وتشمل ابوابا متنوعة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، واعتقد ان القائمين على الصحيفة يتمتعون بكفاءة عالية، والتوقع ان يكونوا قادرين على تطويرها باتجاه ثباتها في خطها الصحفي وباعتبارها صحيفة من صحف المعارضة الاردنية.

اسراف في النقد والتحريض

د. عيدة المطلق نائب عميد شؤون الطلبة في جامعة اليرموك، وعضو المكتب التنفيذي للمؤتمر الشعبي الاردني للدفاع عن الوطن ومجابهة التطبيع تقول: في البداية يطيب لي ان ازجي التهنئة لصحيفة الاهالي وهي تستقبل عامها السابع، فقد نجحت اسرة التحرير في المحافظة على الصحيفة وتجاوزت كافة الصعوبات والتحديات واستمرت في الصدور كصحيفة حزبية معارضة تعلن عن هويتها الملتزمة بكل وضوح ابتداء من عنوان المانشيت الرئيس وحتى آخر كلمة فيها.

فالاهالي ملتزمة بالهم الوطني العام، بابعاده الاقتصادية والسياسية، فالشان المحلي يغطي اكثر من ثلثي صفحاتها، هذا بالاضافة الى الابواب الاخرى ومن ابرزها ابواب المجابهة، والشؤون الفلسطينية والشؤون العربية. ويتضح المنهج السياسي للصحيفة من خلال الاعمدة السياسية الثابتة «بالعضل، وراي الاهالي، ومن مقاعدنا لاهالي».. وتتميز كذلك بمجموعة من الزوايا الخفيفة الملتزمة بخط المعارضة والتي تمثلها اللسعة ووخزة دبوس، بالاضافة الى صفحة آراء ... على ان هذه الجوانب الايجابية لا تمنع من الاشارة الى بعض الملاحظات التي ارى ضرورة الانتباه لها ومعالجتها مع ادراكي الكامل للصعوبات والتحديات التي تحول دون ذلك من هذه الملاحظات:

١ـ هناك اسراف في التركيز على الصور القائمة والنقد والتحريض دون طرح البدائل والحلول مما يعمل على اشاعة روح الياس والاحباط بين الناس كما ينعكس على موقف الناس من المعارضة وطروحاتها العدمية.

٢ـ ان منهج التحريض الذي تلتزمه الصحيفة قد يؤدي بها الى اعتماد معلومات غير دقيقة بين حين وآخر مما قد يؤثر على مصداقية الصحيفة من جهة وعلى مصداقية المعارضة بشكل عام.

٣ـ في الجانب الموضوعي فان طروحات الصحيفة ومعالجاتها تغلب السياسي على الايديولوجي والمرحلي على الاستراتيجي.

قد يقول قائل ان هذه صحيفة معارضة ليس من شانها ان تتحدث عن الايجابيات والبدائل. الا انني ارى بانه ليست هناك معارضة لأجل المعارضة بل هي جزء لا يتجزأ من كينونة الدولة ولبنة مهمة في التكوين الاجتماعي، فالمعارضة هي من اجل التغيير وفق منهج يعتقد اصحابه بانه لا يلتقي مع منهج الحكومة او برنامجها فعليه فلا بد من ان تطرح برنامجا يطمئن المواطن الى امكانية التغيير، ويرى فيه المواطن اهمية دوره في الانجاز والنضال الوطني بابعاده المختلفة. لقد اوشك الناس على الياس وباتوا يعتقدون بانه لا بديل لبرنامج الحكومة، وبان المعارضة تواجه ازمة وتعيش مازق البديل.

ولتغطية هذا الجانب لا بد من استكتاب اصحاب الخبرات والراي والاختصاص في استنهاض الطاقات الفكرية للكتابة في البدائل وتوضيحها في اطار بدائل المعارضة. وهذا يتطلب من القوى السياسية بعامة وقوى المعارضة بخاصة ان يكون لها برنامجها الفكري البحثي الذي يبني الثقة ويعيد انتاج الفكر السياسي المعبر عن برنامج واضح للبناء والحكم والتنمية والحلول الخاصة بالهموم اليومية التي تعيشها الجماهير من وجهة نظر المعارضة.

واما ما يتعلق بصحيفة «الاهالي» ارى ضرورة التركيز على الموضوعية والابتعاد ما امكن عن الاثارة والتحقق من صحة المعلومة قبل نشرها، حتى لا يطعن في مصداقية الصحيفة من جهة ومصداقية المعارضة من جهة اخرى. كما اقترح استكتاب اصحاب الفكر والقلم من مختلف الوان المعارضة.

وفي البعد الفلسطيني وخاصة اخبار الانتفاضة واخبار القوى السياسية المعارضة وانجازاتها على الساحة الوطنية الفلسطينية، وعلى الانجازات [illegible]سانية والاجتماعية التي يحقق[illegible] جتمع الفلسطيني في مواجهـ[illegible] حديات اوسلو واستحقاقاتها.

في الجانب الثقافي والاجتماعي لا بد من اغناء هذا الباب وزيادة الجرعة الثقافية مع الاهتمام بقضايا المراة. على ان يراعي كل ذلك السياق العام للصحيفة بصفتها صحيفة معارضة.

معارضة مسؤولة

المهندس مندوب عبيدات عضو اللجنة المركزية للمجابهة في اربد يقول:

في البداية اشكر القائمين عليها، فهي بحق صحيفة للمعارضة وتنطق بامانة ومسؤولية باسم المعارضة الاردنية.

ويمكن تثمين ادائها في الجانب الاعلامي السياسي من حيث اهتمامها بمقاومة التطبيع واهتماماتها بكافة الجوانب السياسية التي تتعلق بالدفاع عن الحريات وعن حقوق الانسان وغيرها من التحليلات السياسية على الصعيد الوطني والعربي.

واتمنى ان تهتم الصحيفة بالجانب الثقافي الوطني وخاصة القصائد والموروث الثقافي الوطني والاردني، وهناك ضرورة ان تهتم الصحيفة بموضوعات عن الريف الاردني من خلال التحقيقات التي تتناول الهموم التي يعاني منها سكانه، مع تسليط الاضواء على تراثنا النضالي الذي قادته شخصيات وطنية ريفية.

واعتقد ان هناك حاجة لاظهار موقف المعارضة البرلمانية واقامة التواصل الدائم معهم من خلال الحوار والمقابلات لاطلاع الراي العام على ذلك باستمرار، مع اهمية وابراز اشكال المساندة والمؤازرة بين قوى المعارضة العربية.

السيد ابراهيم العبسي/الرياضة

عضو اللجنة المركزية لحزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني يقول: ان صحيفة «الاهالي» قد لعبت دوراً هاماً في مسيرتها منذ انطلاقتها وحتى الآن، حيث سلطت الاضواء على هموم الوطن والمواطن وكشفت بجراة مواقع الخلل والثغرات في مختلف الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يعيشها بلدنا، وتصدت لكافة السياسات التي ادت الى تفاقم الازمات التي يعاني منها شعبنا. واعلنت انحيازها لمصالح الجماهير الشعبية في البلاد. وشكلت منبرا مدافعا عن مصالح الفقراء والمسحوقين. ولقد لعبت دورا رياديا في كشف المخاطر المترتبة على اتفاق اوسلو ومعاهدة وادي عربة تجاه جماهير الشعبين الفلسطيني والاردني والامة العربية. وقد كان لهذه الصحيفة اسهام بارز الى جانب الصحف المعارضة الاخرى في تعبئة جماهير القراء. وشكلت منبرا للقوى المعارضة في البلاد.

وبسبب مواقفها الجريئة فقد تعرضت الى العديد من محاولات التضييق عليها لكنها صمدت واستمرت في حالة تطور مما اعطاها المصداقية وسعة الانتشار يوما بعد يوم.

اما بصدد الابواب في الصحيفة، فاني ارى ان يتم العمل على زيادة عدد المشاركين بالكتابة لها قدر الامكان، مع التركيز على تناول القضايا الحياتية للناس وخاصة في الريف. كما ارى ان يتم التوسع ـ او وضع باب خاص ـ في تناول قضايا الرياضة نظرا للقطاع الواسع المهتم بهذا الجانب من جماهير الرياضة والشباب حتى تستطيع الصحيفة الانتشار وسط هذا الجمهور.

الهم النسائي

السيدة «آمنة الزعبي» عضو الهيئة الادارية لاتحاد المراة الاردنية في اربد تقول: لم تخرج الصحيفة عن خطها الاعلامي منذ صدورها، ولكن يظهر بوضوح ان هناك تقصيرا في الاهتمام بالجانب النسائي رغم وجود اسماء عديدة نسوية تساهم في تحرير الصحيفة، فانا مثلا اعرف ثلاث صحفيات من اربد، يكتبن للصحيفة، ومع ذلك فان تغطية الجانب النسائي لا يزال ضعيفا، باستثناء الفترات الموسمية او عند ظهور حدث نسوي، كمؤتمر بكين او عند التحضير لانتخابات الاتحاد.. باختصار يجب ان تهتم الصحيفة بمتابعة كل النشاطات النسائية في البلاد.

استطلاع الراي

عضو المجلس البلدي ورئيس نادي الجليل سابقا السيد قاسم العابد يقول تلمس الصحيفة بموضوعية وجراة قضايا المواطنين. وتحمل برنامج المعارضة بصدق. الامر الذي يجعلني اتابعها من السطر الاول في الصفحة الاولى حتى السطر الأخير في صفحتها الاخيرة. الا انني اجد ان هناك تقصيراً في الاهتمام باستطلاع الراي عند المواطن العادي، ومحاولة التركيز على «النخبة»، واذا استطاعت الصحيفة ان تقيم حوارا دائما مع الناس بعيدا عن النخبة المهمة في العمل. فانها تستطيع ان تصل بخطها السياسي الى اوسع قاعدة ممكنة.

جمال عبيدات

المحامي «جمال عبيدات» النائب السابق وعضو اللجنة المركزية للمجابهة في اربد يقول:

ان الدور الملقى على مطبوعة معارضة جادة وملتزمة كجريدة الأهالي هو دور خطير وهام في مرحلة مرتبكة غير واضحة الرؤيا وتسير باتجاه المجهول. فصحيفة «الاهالي» تمثل الراي الأخر على طريق ماسسة الديمقراطية وتفعيلها كعملية ذات ابعاد اجتماعية وسياسة وثقافية. لانها تتصدى ومثيلاتها من صحف المعارضة لمسؤولية التنوير واضاءة الزوايا المعتمة للصورة والتي قد يكون من المتعذر على الكثيرين رؤيتها بكل ابعادها وانارها ونتائجها، في ظل التوجيه المباشر لوسائل الاعلام التي تخلط الاوراق وتضلل الراي العام وتبعده عن قضاياه الاساسية.

كما تاتي جريدة «الاهالي» في خطابها وفلسفتها لتدافع عن الحرية والديمقراطية والتعددية كما تدافع عن قضايا الجماهير السياسية والاقتصادية والاجتماعية، الامر الذي يجعلها لا تكتفي بجزئيات الصورة المسطحة او المبتسرة لهذه القضايا، واهدافها وطموحاتها ويجعلها تقف دائما الى جانب الحقيقة، وان التزام «الاهالي» بمصلحة الامة بعيدا عن الانتهاز والاثارة والاداء الرخيص والمكاسب المادية. كما ان استمرار صدور جريدة الاهالي لهذه الفترة التي تعد طويلة نسبيا، يعتبر بحد ذاته مؤشرا على انها تجاوزت الكثير من الصعوبات والمعوقات التي جعلت صحفا اخرى من صحف المعارضة تتوقف عن الصدور او يتقطع صدورها في مراحل مبكرة وهذا بحد ذاته مؤشر على قدرة الاهالي على الصمود في وجه التحديات المختلفة.

كما انني اقرا في صحيفة الاهالي معالجات للقضايا الساخنة في الهم الوطني والقومي، فهي تتصدى بشجاعة ومسؤولية لما يجول في ضمير ووجدان المواطن العربي وما يعانيه على امتداد الساحة العربية. كما تتعرض للاخطار والازمات التي تعيشها الامة العربية على مختلف العقد بامانة وموضوعية.

اما في الشان الثقافي والاجتماعي فاعتقد ان على جريدة «الاهالي» ان تقوم بدور اكثر شمولا وتنوعا، في ابوابها واهتماماتها، بحيث تخاطب فئات وشرائح اخرى من المجتمع ولا تكتفي بمخاطبة النخبة من المثقفين والسياسيين واصحاب الاهتمامات النوعية.

الاعلام البيئي

السيدة فايزة الزعبي عضو الهيئة الادارية لجمعية البيئة الاردنية في اربد وعضو الهيئة الادارية لاتحاد المراة الاردنية في اربد تقول:

لاحظت من خلال متابعتي للاهالي اهتمامها بجوانب عديدة من القضايا التي تهم اكثر قطاعات ابناء الشعب الاردني، الا ان هناك ملاحظة واضحة في غياب الموضوع البيئي عن صفحاتها، حيث لم يدرج «الاعلام البيئي» في الجريدة مع ان قضايا البيئة باتت ملحة ولا توجد حواجز تمنع الاذى البيئي، الامر الذي يجعل هذا الموضوع حيويا، ويستحق الاهتمام في صحيفة جادة كصحيفة «الاهالي».

الاندية المنسية

السيد سالم ذيب عضو الهيئة الادارية لنادي الكرمل يقول: اعتقد انه من الضرورة ان تعود «الاهالي» للاهتمام بهموم الاندية المنسية في القرى والمخيمات، فهي كانت قد ابتدات في ذلك ثم توقفت فجاة على اهمية هذا الموضوع الخاص بالشباب.

كما ان اللغة في تناول المواضيع الثقافية هي لغة نخبوية اوجدت حالة اغتراب بين الخطاب الثقافي للجريدة وبين الطبقة العاملة، فينبغي ان تكون لغة الخطاب في مستوى مقبول ومفهوم لاكبر عدد ممكن من القراء.

القطاع الشبابي

السيد خليل عليان عضو اللجنة المركزية للمجابهة في اربد يقول: اعتقد ان اداء الصحيفة باعتبارها صحيفة معارضة هو اداء جيد، مع اهمية زيادة صفحاتها لتتمكن من تناول ابواب اخرى.

وهناك ايضا حاجة لتضمينها موضوعات تتناسب مع مختلف الفئات العمرية والاهتمام بالقطاع الشبابي الذي يشكل حجما كبيرا في المجتمع الاردني.

المخيمات

السيد عمر درباس من مخيم اربد يقول: «الاهالي» صوت الحقيقة، تتعامل مع الموضوع الاعلامي بدون تزييف او تضليل، واتمنى ان تتناول الصحيفة اوضاع المخيمات بشكل مستمر، لان الموضوعات التي عالجت المخيمات هي محدودة، وتحتاج الى استكمال خاصة ان هموم وقضايا سكانها تستحق مثل هذه المتابعة، مع حق «الاهالي» علينا بالتهنئة على صمودها واستمرارها في الصدور رغم كل المعوقات.

الأهالي
المشرف العام
سالم النحاس
رئيس التحرير المسؤول
اسامة الرنتيسي
الادارة والمالية
المكاتب
الأهالي
جبل الحسين
الاشتراك